



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الانسانية

الشعبة : اعلام واتصال

التخصص : اتصال جماهيري ووسائط جديدة

بعنوان :

دور الجمعيات المحلية في الترويج للتراث الثقافي

بمنطقة وادي ريغ تقرت

دراسة ميدانية على عينة من الجمعيات المحلية النشطة بمنطقة تقرت

إشراف:

مسعود قانة

إعداد الطالبين:

عبير عيساني

محمد السبتى دفرور

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 05 / 10 / 2020

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ/ زباني الغوثي (أستاذ محاضر"ب" - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيساً

الأستاذ / مسعود قانة (أستاذ مساعد"أ" - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفاً ومقرراً

الأستاذ /عبد القادر قندوز (أستاذ محاضر"أ" - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشاً

السنة الجامعية : 2020/2019



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية



قسم العلوم الانسانية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الانسانية

الشعبة : اعلام واتصال

التخصص : اتصال جماهيري ووسائط جديدة

بغنوان :

دور الجمعيات المحلية في الترويج للتراث الثقافي

بمنطقة وادي ريغ تقرت

دراسة ميدانية على عينة من الجمعيات المحلية النشطة بمنطقة تقرت

إشراف:

مسعود قانة

إعداد الطالبين:

عبير عيساني

محمد السبتى دفرور

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 05 / 10 / 2020

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ/ زياني الغوثي (أستاذ محاضر "ب" - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيساً

الأستاذ / مسعود قانة (أستاذ مساعد "أ" - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفاً ومقرراً

الأستاذ / عبد القادر قندوز (أستاذ محاضر "أ" - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشاً

السنة الجامعية: 2020/2019

## الإهداء

إلى الذين اشترط الله مرضاته برضاها وأودع الرحمة والحب فيهما

والذي الكريمين وخاصة أمي الغالية

إلى أجمل هدية قدمها لي : إخوتي الأعزاء

حامد، شفاء، شيماء "أصيل"

إلى كل الأهل والأقارب....

إلى أصدقائي...

عبير عيساني

## الاهداء

الحمد لله و سلام على حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء و

المرسلين

وأكرم السابقين واللاحقين أهدي ثمرة جهدي إلى:

والدي الكريمين

أسرتي و كل عائلتي الكبيرة

خاصة زوجتي و أبنائي

إلى كل البسطاء الذين يشاركوني العمل يوميا

إلى زملائي الذين شاطرتهم نعمة العلم و المعرفة و صدق المحبة

أهدي ثمرة جهدي

محمد السبتي دفرور

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

قبل شكر أي كان نحمد لله سبحانه و تعالى الذي منحنا القدرة على انجاز هذا العمل ووفقنا إلى ذلك.

أما بعد : نتوجه بجزيل الشكر وأسمى عبارات العرفان و الامتنان إلى أستاذنا الكريم :  
"قانة مسعود" الذي كانت لنا خير موجه وناصح ومعين أثناء إعداد هذه المذكرة

ولا ننسى شكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد خصوصا أساتذتنا الأفاضل.

## الملخص

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور الجمعيات المحلية في الترويج للتراث الثقافي بمنطقة وادي ريغ تقرت.

ومن خلال هذا تبلور التساؤل الرئيسي لدراستنا كالتالي:

- كيف تساهم الجمعيات المحلية بمنطقة تقرت في الترويج للتراث الثقافي بالمنطقة؟

وفي إطار التساؤل الرئيسي تتفرع مجموعة من الأسئلة الآتية:

- فيما يتمثل التراث الثقافي في منطقة تقرت والذي تسعى هذه الجمعيات للترويج له؟

- ما هي أهم الوسائل والاساليب والطرق الترويجية المعتمدة من طرف الجمعيات المحلية بمنطقة تقرت؟

- كيف يؤثر ترويج الجمعيات المحلية للتراث الثقافي بمنطقة تقرت على النشاط السياحي بالمنطقة؟

طبقت الدراسة على عينة قصدية مكونة من خمس جمعيات والتي تعتبر الأكثر نشاطا وترويجاً بين الجمعيات التي تروج للتراث الثقافي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج المقارن لملائمته وطبيعة الدراسة، كما تم جمع المعلومات باستخدام أداة المقابلة.

وخلّصت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- تُروّج الجمعيات المحلية بوادي ريغ لتراث ثقافي مادي ولامادي عريق ومتنوع متمثل في المعالم الأثرية وعادات وتقاليد المنطقة.

- تعتمد الجمعيات المحلية في ترويجها للتراث الثقافي على الحملات الترويجية لإقناع الجماهير وعلى وسائل وأساليب مختلفة ومتنوعة متمثلة في وسائل الإعلام التقليدية والحديثة إضافة إلى المشاركة في المعارض والصالونات لتمرير رسالتها الترويجية.

- ساهم النشاط الترويجي للجمعيات المحلية بوادي ريغ في تحسين صورة السياحة في المنطقة واستقطاب السياح.

**الكلمات المفتاحية :** الجمعيات المحلية، التراث الثقافي، وادي ريغ تقرت، الترويج للثقافة المحلية.

## **Abstract**

The study aimed to identifying the role of local associations in promoting of the cultural heritage in the region of Oued righ Touggourt.

And we ask the next problematic:

- How do local associations contribute to promote the region's cultural heritage?

and divided to the following questions:

- What is the cultural heritage in Oued righ Touggourt, which these societies seek to promote?

- What are the most important promotional means and methods adopted by local associations in Touggourt?

- How does the promotion of cultural heritage by local associations affect the tourism activity in the region?

This study was applied on purposive sample consisting of five associations, which is considered the most active and promoted among the local associations, to achieve the objectives of the study we used the descriptive analytical method and we add the comparative method, because it was convenient, we select informations by using face to face tool.

The study concluded with the following results:

- In Oued righ Touggourt, local associations promote a rich and varied tangible and intangible cultural heritage.
- local associations use different promotional means and methods to promote cultural heritage and convince the masses.
- The promotional activity of local associations in Oued righ contributed to improving the tourism image in the region and attracting tourists.

**Keywords:** Local associations, Cultural heritage, Oued righ Touggourt, Promote local culture.



## قائمة المحتويات

الصفحة	البيان
.III	الإهداء .....
.IV	الاهداء .....
.V	الشكر .....
.VI	ملخص الدراسة باللغة العربية .....
.VII	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية .....
.VIII	قائمة المحتويات .....
.IX	قائمة الملاحق والجداول .....
أ-ب	مقدمة .....
<b>الإطار المنهجي (المقاربات المنهجية)</b>	
3-2	اشكالية الدراسة .....
3	أسباب الدراسة .....
4	حدود الدراسة .....
8-5	الخلفية النظرية .....
11-9	منهج البحث وأداة الدراسة .....
12-11	مجتمع وعينة الدراسة .....
16-13	مفاهيم ومصطلحات الدراسة .....
22-16	الدراسات السابقة .....
<b>الدراسة الميدانية</b>	
30-24	التعريف بميدان الدراسة .....
31	إجراءات الدراسة الميدانية .....
79-32	عرض وتحليل النتائج .....
80	خاتمة .....
84	قائمة المراجع .....
90	الملاحق .....
102	الفهرس .....

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
91	استمارة المقابلة	01
97	قائمة الأساتذة المحكمين	02
97	بحيرة تماسين	03
98	مسجد بني جلاب	04
98	قصر مستاوة	05
99	بحيرة المقارين	06
99	معلم سيروين	07
100	الطرز التقليدي لمنطقة وادي ريغ تقرت	08
100	الصناعات السعفية بمنطقة وادي ريغ (الصناعة بمشتقات النخيل)	09

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
74	الفرق بين نشاطات ترويج التراث الثقافي للجمعيات المحلية بمنطقة تقرت	01
76	مقارنة بين الجمعيات المحلية النشطة بمنطقة وادي ريغ تقرت في الأساليب والوسائل الترويجية المعتمدة	02
78	الفرق بين الجمعيات المحلية النشطة في التأثير على النشاط السياحي بمنطقة وادي ريغ تقرت	03

# مقدمة

إن التراث الثقافي ركيزة مهمة في حياة الشعوب، وهذا لما له من أهمية في ربط حاضر الشعوب بماضيها، إضافة إلى أنه يعد عاملاً أساسياً في التعريف بتاريخ المناطق وجزء رئيسي من أجزاء الهوية الوطنية، لهذا وجب حمايته وصيانته والمحافظة عليه كونه إرث مشترك يجب توريثه للأجيال القادمة.

ونظراً للمخاطر التي يتعرض لها التراث الثقافي من تخريب وتشويه وتهميش أصبحت حمايته ضرورة وواجب على جميع المنظمات والسلطات والجهات المختصة في هذا المجال، فأنشئت الجمعيات المحلية التي تعنى بحماية التراث الثقافي لكل منطقة وصيانته.

وباعتبار أن قيمة التراث الثقافي لا تكمن في قيمته المعنوية فقط بل تتعدى هذا وتجعل منه إرثاً اقتصادياً ومادياً كبيراً، لأنه يعد أحد أهم عوامل الجذب السياحي التي لها عوائد إقتصادية وميزات تساهم في إعطاء صورة صحيحة ومشرفة تعبر عن ثقافة وخصوصية كل منطقة.

سعت الجمعيات المحلية النشطة بمنطقة وادي ريغ تقرت إلى التعريف والترويج للتراث الثقافي لهذه المنطقة التي تزخر وتتمتع بتراث مادي ولامادي قيم وثمين، حيث تتوفر على أماكن دينية ومواقع أثرية بحاجة للتعريف وكان لزاماً الترويج لها لإستدامة هذا التراث الثري والمتنوع.

لذا جاءت هذه الدراسة المعنونة بـ "دور الجمعيات المحلية في الترويج للتراث الثقافي بمنطقة وادي ريغ تقرت"، لتبرز الدور الذي تبذله الجمعيات المحلية في الترويج للتراث الثقافي بهذه المنطقة.

ولدراسة هذا الموضوع أعدنا الخطة التالية والتي تحتوي على:

**الجانب المنهجي:** يضم إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية، أسباب إختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهميتها وحدودها، الخلفية النظرية للدراسة بالإضافة إلى منهج الدراسة وأداة البحث المستخدمة لجمع المعلومات والبيانات، كما يحتوي على مجتمع وعينة البحث والمفاهيم والمصطلحات المساعدة في فهم الموضوع ووضوحه وفي آخر الإطار المنهجي تم التطرق للدراسات السابقة.

**الجانب الميداني:** وتطرقنا فيه إلى التعريف بميدان الدراسة والإجراءات الميدانية للدراسة، كما خصصناه لعرض وتحليل النتائج بالإضافة إلى مناقشتها والمقارنة بينها، كما عرضنا أهم ما خلّصت له الدراسة وعرض لمجموعة من التوصيات والإقتراحات وما نتج عن الموضوع من آفاق للدراسات المستقبلية.

# الإطار المنهجي

### اشكالية الدراسة :

يعتبر النشاط الجماعي من النشاطات الإجتماعية والثقافية والحياتية الهامة فهو يساهم بقدر كبير في تكوين شخصية الفرد ودعم روح المواطنة وتطوير ثقافة البناء والعطاء، فدور الجمعيات يتجلى في تنمية القدرة على التواصل ونشر وغرس الثقافة المحلية وما لها من أهمية في الحفاظ على التماسك الاجتماعي بين الافراد والجماعات، كما يحفز الناشطين على الإرتقاء بالقيم والمبادئ الانسانية والسمو بها نحو تأسيس مجتمع مدني واعٍ وسليم اساسه التواصل وتبادل الافكار والثقافات بين المجتمعات.

وتقوم الجمعيات المحلية ذات الطابع الثقافي بدور تاطيري وتوعوي وترويجي هام فهي توفر فرصة مثالية للإلتقاء والتواصل وحقلا معطاء واسعا شاسعا لتبادل الرؤى والتعريف بالتراث الثقافي بكل أنواعه، والذي يعتبر شكلا من أشكال التعبير الفني من خلال اعطائه صورة صحيحة وبارزه للأجيال والتعريف به، كما تساهم الجمعيات المحلية الثقافية في جذب السياح وزيادة حجم الطلب السياحي الذي يعد مورداً من الموارد الإقتصادية التي تعتمد عليها معظم دول العالم، ومصدرا أساسيا بالنهوض الاقتصادي.

فالجمعيات المحلية الجزائرية ذات البعد الثقافي تعد من أهم الوسائل التي تنشر الثقافة وتفعلها، فهي تعمل على التعريف بالمعالم التراثية سواء كانت طبيعية أو أثرية أو مصنوعات حرفية يدوية أو سلوكية أو فنية...، كما تساهم بشكل كبير في الترويج بالتراث الثقافي الجزائري الذي يزخر بعدة مقومات طبيعية وحضارية وتاريخية تأهلها إلى أن تكون موقعا سياحيا بامتياز.

فأي حضارة لا تكون حضارة عريقة ولها جذور تاريخية إلا بمقدار ما تحمله من شواهد على رقيها الانساني ولا يتجلى ذلك إلا من خلال إبراز هذا التراث الثقافي من عادات وتقاليد وعلوم وآداب وفنون ونحوها، التي تنتقل من جيل إلى آخر عبر الزمن.

وتزخر منطقة تقرت كغيرها من مناطق الوطن بتراتها المادي واللامادي الذي يعبر عن تاريخ المنطقة وأصالتها الغنية والمتنوعة، كما ينشط بالمنطقة عدة جمعيات محلية معتمدة مختلفة ومتفرعة عبر المنطقة تقوم بدور الترويج والتعريف بالتراث الثقافي للمنطقة من خلال إعطاء صورة صحيحة ومقربة عن كل ما يتعلق بثقافة المنطقة وتاريخها عبر الزمن.

ومما سبق سنحاول من خلال هذه الدراسة التعرف على دور الجمعيات المحلية بمنطقة تقرت في الترويج والتعريف بالتراث الثقافي للمنطقة، وعليه نطرح التساؤل المحوري التالي:

### ■ كيف تساهم الجمعيات المحلية بمنطقة تقرت في الترويج للتراث الثقافي بالمنطقة؟

وللاجابة على الاشكالية الرئيسية للدراسة ندرج الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- فيما يتمثل التراث الثقافي في منطقة تقرت والذي تسعى هذه الجمعيات للترويج له؟
- 2- ما هي أهم الوسائل والاساليب والطرق الترويجية المعتمدة من طرف الجمعيات المحلية بمنطقة تقرت؟
- 3- كيف يؤثر ترويج الجمعيات المحلية للتراث الثقافي بمنطقة تقرت على النشاط السياحي بالمنطقة؟

### أسباب اختيار الموضوع :

إن تحديد الباحث لأسباب ودوافع اختيار موضوع الدراسة يساهم إلى حد كبير ضمناً في ضبط إشكالية الدراسة وتحديد المسار السليم للوصول إلى النتائج المرجوة ومن أبرز الأسباب التي جعلتنا نختار هذا النوع من الدراسات مايلي:

#### I. أسباب ذاتية : تتمثل في :

- 1- الرغبة في دراسة الموروث الثقافي المحلي لمنطقة تقرت بحكم إنتماءنا لها؛
- 2- الإهتمام والميول الشخصي لدراسة هذا النوع من المواضيع؛
- 3- الإطلاع أكثر على التراث الثقافي الذي تزخر به المنطقة؛
- 4- التجهيز لدرجة علمية.

#### II. أسباب موضوعية :

- 1- أخذ صورة مقربة لدور الجمعيات المحلية في العملية الترويجية للتراث الثقافي بمنطقة تقرت؛
- 2- تعدد وتنوع التراث الثقافي بالمنطقة؛
- 3- حداثة الموضوع من ناحية ارتباطه بالموروث الثقافي؛
- 4- تزايد الإهتمام بهذا الجانب وتحرك القطاع السياحي بالمنطقة؛
- 5- قلة الدراسات التي تناولت هذا النوع من المواضيع في منطقة تقرت في مجال علوم الاعلام والاتصال.

### أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على أهم الجمعيات المحلية النشطة بمنطقة تقرت والتي تنشط في المجال الترويجي للتراث الثقافي؛
- 2- إعطاء صورة مقربة عن نشاطات الجمعيات المحلية بتقرت وعلى التراث الثقافي للمنطقة؛
- 3- التعرف على أهم الوسائل والاساليب والطرق المعتمدة من طرف الجمعيات المحلية بتقرت في مجال الترويج للموروث الثقافي؛
- 4- إبراز الدور الذي تلعبه الجمعيات المحلية في تطوير الحركة السياحية بالمنطقة.

### أهمية الدراسة:

تعتبر الجمعيات المحلية أحد المظاهر الرئيسية لمؤسسات المجتمع المدني ومؤشر من مؤشرات التنمية في المنطقة يرتبط ظهورها ونشاطها بعدة عوامل تاريخية وإقتصادية وإجتماعية وتراثية ثقافية، هذا الاخير له دور هام وبارز في الحفاظ على الموروث الثقافي والتعريف به، وتتلخص أهمية هذه الدراسة في معرفة الدور الذي تلعبه الجمعيات المحلية في الترويج للموروث الثقافي بمنطقة تقرت.

### حدود الدراسة:

الحدود هي تعبير عن صدق ودقة النتائج في إطار الحدود التي نحددها وهي كآآتي:

- 1- **الحدود الموضوعية :** اقتصرت الدراسة على دور الجمعيات المحلية في الترويج للتراث الثقافي في منطقة وادي ريغ تقرت.
- 2- **الحدود المكانية :** ويتمثل الإطار المكاني لدراستنا على عينة من الجمعيات المحلية النشطة بمنطقة تقرت، تماسين وقرية غمرة بالمقارين.
- 3- **الحدود الزمنية :** تمت الدراسة على رؤساء الجمعيات النشطة خلال الفترة الممتدة من 2020/05/16 إلى 2020/06/10.
- 4- **الحدود البشرية:** للإجابة على أسئلة المقابلة الموجهة تم التوجه إلى رؤساء الجمعيات المحلية النشطة بمنطقة تقرت.



### الخلفية النظرية:

تتطلب الدراسات في مجال علوم الاعلام والاتصال الارتكاز على نظرية تخدم أهداف الموضوع، لذا اعتمدنا في دراستنا هذه على النظرية البنائية الوظيفية كخلفية نظرية أو مقرب نظري.

### النظرية الوظيفية:

#### 1. تعريف النظرية البنائية الوظيفية:

عرفت النظرية البنائية الوظيفية تسميات عدة ضمنها نظرية التحليل الوظيفي، النظرية المحافظة، النظرية الوظيفية وغيرها من التسميات الأخرى وعليه فهي مركبة من جزأين:

البناء: وهو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.

الوظيفة: ويشير هذا المصطلح إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع.

**المفهوم العام:** إن المقصود بالبنائية الوظيفية كل البحوث والدراسات التي يتمحور اهتمامها في شكل أو بناء أي وحدة أو يكون محور الإهتمام هو الوظائف التي تؤديها الوحدة إطار البناء العام للوحدات أو البناء الكلي والبنائية الوظيفية تركز على الوظائف والأدوات التي تقوم بها الوحدات المكونة للكل.<sup>1</sup>

كما تعرف أنها أحد الإتجاهات النظرية التي تنظر إلى البناء على أنه مجموعة من الأجزاء المتكاملة هيكليا وماديا ومتكاملة من حيث الوظائف و الأدوار المحددة التي يقوم بها كل فرد وكل جزء، بحيث يؤدي أي خلل في ذلك إلى ضياع الأهداف.

<sup>1</sup> حسن عماد مكاي، الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006م، ص124.

وتنظر الوظيفية إلى الإعلام والاتصال على أنهما أحد مكونات البناءات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كما أنهما يشكلان بنائهما بناء يتكون من مجموعة من الأجزاء المتكاملة بحيث يتدخلان في تشكيل القيم الاجتماعية وإعادة إنتاجها وتوجيه أنساق الفعل الاجتماعي نحو أهدافها، ونحو عملية الضبط الاجتماعي من خلال آليات الضبط التي يتوفران عليها، ومن وظائفها الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي وعلى استمرار النظام وإستمرار الخصائص الاجتماعية والثقافية للمجتمع، كما أنها تقوم بوظيفة إقناع الجماهير من خلال الإشهار المتكرر للسلع والأفكار.<sup>1</sup>

### 2. مبادئ النظرية البنائية الوظيفية:

لنظرية البنائية الوظيفية عشرة مبادئ أساسية متكاملة كل مبدأ يكمل الآخر، وهذه المبادئ هي:

- 1- الجماعة مهما يكن غرضها وحجمها من أجزاء ووحدات مختلفة بعضها عن بعض وعلى الرغم من اختلافها إلا أنها مترابطة ومتساندة ومتجاوبة واحدها مع الأخرى.
- 2- المجتمع أو الجماعة أو المؤسسة يمكن تحليلها تحليلًا بنيويًا وظيفيًا إلى أجزاء وعناصر أولية إلى أن المؤسسة تتكون أجزاء أو عناصر لكل منها وظائفها الأساسية.
- 3- إن الأجزاء التي تحلل إليها المؤسسة أو المجتمع أو الظاهرة الاجتماعية إنما هي أجزاء متكاملة وكل جزء يكمل الجزء الآخر وأن أي تغيير يطرأ على أحد الأجزاء لا بد أن ينعكس على بقية الأجزاء وبالتالي يحدث ما يسمى بعملية التغيير الاجتماعي.
- 4- إن كل جزء من أجزاء المؤسسة أو النسق له وظائف بنيوية تابعة من طبيعة الجزء.
- 5- الوظائف التي تؤديها الجماعة أو المؤسسة أو يؤديها المجتمع إنما تشبع حاجات الأفراد المنتمين أو حاجات المؤسسات الأخرى، والحاجات التي تشبعها المؤسسة قد تكون حاجات أساسية أو حاجات اجتماعية روحية.
- 6- الوظائف التي تؤديها المؤسسة أو الجماعات قد تكون وظائف ظاهرة أو كامنة أو وظائف بناءة أو وظائف هدامة.

<sup>1</sup> ناصر قاسيمي، مصطلحات أساسية في علم إجتماع الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017م، ص278.

- 7- وجود نظام قيمي ومعياري تسيير البنية الهيكلية للمجتمع أو المؤسسة.
  - 8- تعتقد النظرية البنوية الوظيفية بنظام اتصال أو علاقات انسانية تتمر عن طريق المعلومات والإيعازات من المراكز القاعدية أو من المراكز الأخيرة إلى مراكز القيادة.
  - 9- نظام السلطة في المجتمع أو المؤسسة هو الذي يتخذ القرارات ويصدر الإيعازات والأوامر إلى الأدوار الوسيطة أو القاعدية لكي توضع موضع التنفيذ.
  - 10- في النظام أدوار تصدر الأوامر وهناك أدوار تطبعها.<sup>1</sup>
3. **الانتقادات التي وجهت لنظرية البنائية الوظيفية:**
- 1- عدم اتفاق الموظفين على وحدات الدراسة.
  - 2- عدم اتفاق الموظفين على تعريف واحد.
  - 3- تعاني المناهج المستخدمة في الإتجاه الوظيفي.
  - 4- قللت من أهمية وجود الصراع.
  - 5- لم تهتم بالتغيير الإجتماعي.
  - 6- المبالغة في محاكاة العلوم الطبيعية.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> مرفت الطريش وعبد العزيز السيد، نظريات الإتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص 99.

<sup>2</sup> برهان شاوي، مدخل الى الاتصال الجماهيري ونظرياته، دار الكندي للنشر والتوزيع، الاردن، ص 93.

#### 4. تطبيق النظرية على موضوع الدراسة:

تم تطبيق النظرية البنائية الوظيفية على موضوع دراستنا في دور الجمعيات المحلية الثقافية في الترويج للتراث الثقافي بمنطقة تقرت.

اخترنا هذه النظرية لكي نسلط من خلالها الضوء على الوظائف التقليدية التي تؤديها الجمعيات المحلية ذات الطابع الثقافي للتعريف بالموروث الثقافي للمنطقة.

فالجمعيات تعد بناء ونسق اجتماعي حيث تعتبر جزء من المجتمع وتعمل على تغيير الفكر الاجتماعي للمجتمع.

فالجمعيات المحلية مهما يكن غرضها أو حجمها تتكون من أجزاء ووحدات مختلفة بعضها عن بعض، وعلى الرغم من اختلافها إلا أنها مترابطة ومتساندة وحداتها مع بعضها البعض من أجل التعريف بالتراث الثقافي المحلي ومقوماته بمنطقة تقرت، فالوظائف التي تؤديها الجمعيات لها دور كبير في إبراز مقومات المنطقة بغرض المحافظة عليها وتمريها للأجيال، كما أنها تقوم بوظيفة إقناع الجماهير من خلال عملية الترويج والإشهار لجلب السياح من داخل وخارج المنطقة لإشباع حاجاتهم الانسانية والاجتماعية والروحية.

1. منهج البحث:

إن أي بحث علمي يحتاج إلى المنهج الذي يسير عليه من أجل الوصول إلى نتائج لاكتشاف الحقائق وتحقيق الأهداف المرجوة من إعداد الباحث.<sup>1</sup>

ويعتبر المنهج العلمي طريقة منظمة تتبع أسلوباً أو خطة معينة لدراسة ظاهرة ما.<sup>2</sup>

كما أن المنهج عموماً يعد جملة منظمة من العمليات التي تسعى لبلوغ هدف محدد أو هو عبارة عن سلسلة من الخطوات التي ينبغي على الباحث إتباعها بكيفية منسقة ومنظمة حيث تمكن الباحث من الوصول إلى ما هو بصدد البحث عنه.<sup>3</sup>

كما يعرفه "باتل" أنه الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة.<sup>4</sup>

ويعد تحديد المنهج من المراحل الأساسية في البحث العلمي ووسيلة للحصول على الحقيقة بهدف الإجابة على التساؤلات المطروحة في بداية البحث لهذا نجد مصير أي موضوع يتوقف على كيفية التطرق إليه ونوعية الأسلوب المستعمل لمعالجته والتعرف على حقيقته.<sup>5</sup>

ومن خلال الهدف العام لدراستنا والمتمثل في إبراز "دور الجمعيات المحلية في العملية الترويجية للموروث الثقافي بتقوت" لجأنا إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتبر من أشهر المناهج المعتمدة وأكثرها انتشاراً في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في البحوث الإعلامية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1979، ص16.

<sup>2</sup> هاني عرب، مهارات التفكير والبحث العلمي، 2006م، ص75.

<sup>3</sup> عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1995، ص21.

<sup>4</sup> محمد قاسم، مدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003م، ص52.

<sup>5</sup> عمار بوحوش، المرجع السابق.

ويعرف المنهج الوصفي أنه الطريقة المنظمة لدراسة الحقائق الراهنة والمتعلقة بالظاهرة أو المواقف أو الأفراد في أوضاع معينة بهدف إكتشاف حقائق معينة.<sup>1</sup>

فالمنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات على المشكلة وتصنيفها وتحليلها إخضاعها للدراسة الدقيقة، في حين المنهج التحليلي يعتمد على الأسلوب الكمي والكيفي، وهو وسيلة لمعرفة حقائق الموضوع.<sup>2</sup>

كما استعنا بالمنهج المقارن ويعرف على أنه المنهج الذي يسعى الباحث من خلاله الى تحديد أسباب الوضع الحالي للظواهر وتحديد سبب وجود فروق في سلوكات جماعات من الأفراد والفروق في أحوالهم.

فباستخدام المنهج السببي المقارن، يهدف الباحث إلى الكشف عن سبب وجود ظاهرة معينة أو معرفة تأثير متغير على آخر من خلال مقارنة مجموعتين أو أكثر، أين يقارن بين مجموعتين مختلفتين في صفة معينة لتحديد أثر هذا الاختلاف على متغير واحد.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بلقاسم سلطانية وحسين الجليلي، منهجية البحث في العلوم الإجتماعية، دار الهدى، الجزائر، 2004م، ص168.

<sup>2</sup> شوقي درويش اللبان وهشام عبد المنصور، مقدمة في مناهج البحث العلمي، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008م، ص86.

<sup>3</sup> ل.ر.حاي، ترجمة جابر عبد الحميد جابر، مهارات البحث التربوي، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، 1993، ص271.

## 2. أداة جمع البيانات:

يتوقف نجاح أي دراسة لتحقيق أهدافها على الإختيار المناسب لأدوات جمع البيانات من أجل الحصول على البيانات والمعلومات المرجوة التي تساعد الباحث في تحقيق هدفه من الدراسة، وأداة البحث العلمي قد تكون السبب في فشل أو نجاح البحث، فدائما ما يتم قبول أو رفض نتائج البث العلمي استنادا إلى مدى دقة وسلامة أداة البحث المستخدمة.<sup>1</sup>

وقد تم اعتمادنا على أداة المقابلة كأداة مناسبة للبحث الذي نحن بصدد دراسته.

وتعرف المقابلة على أنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد الذين تم سحبهم بكيفية منعزلة، غير أنها تستعمل في بعض الحالات إزاء المجموعات من أجل استجوابهم بطريقة نصف موجهة، والقيام بسحب عينة كيفية بهدف التعرف بعمق على المستجوبين.<sup>2</sup>

وتعرف أيضا: تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستثير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية.<sup>3</sup>

### مجتمع البحث وعينة الدراسة:

#### 1. مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات والأشياء التي يريد الباحث معرفة الحقائق عليها ويريد الحصول على المعلومات اللازمة.

أو كما يعرفه "جازول مانهايم": هو مجموعة من الأشخاص أو المؤسسات أو الأشياء أو الأحداث التي يريد الباحث الوصول إلى إستنتاج بخصوصها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، دمشق، 2009م، ص 87

<sup>2</sup> موريس أنجوس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر، الجزائر، 2013م، ص 197.

<sup>3</sup> فوزي غرابية وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، 1977، ص 43.

<sup>4</sup> جازول مانهايم، ريتشارد ريتاش، ترجمة عبد المطلب وآخرون، التحليل السياسي الإمبريقي طرق البحث في العلوم السياسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996م، ص 140.

ويعرفه "أحمد بن مرسي": هو مجتمع محدود أو غير محدود من المفردات أو العناصر أو الوحدات، أي مجتمع البحث حسب هذا التعريف هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.<sup>1</sup>

وبخصوص مجتمع البحث الذي نحن بصدد دراسته يتمثل في الجمعيات المحلية النشطة بمنطقة تقرت في مجال الترويج للتراث الثقافي.

### 2. عينة الدراسة:

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة التي يتم إختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة.<sup>2</sup>

ويعرفها "رشيد زرواتي": جزء من مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من المجتمع الأصلي على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث لتجري عليه الدراسة.<sup>3</sup>

ووفقا لما سبق وإسقاطا على موضوع دراستنا التي تتناول موضوع دور الجمعيات المحلية في الترويج للتراث الثقافي، ونظرا للعدد المعتبر للجمعيات الناشطة بالمنطقة فقد تم إختيارنا للعينة القصدية وتم إختيار الجمعيات الأكثر نشاطاً وترويجا مع مراعاة المسافة والتموقع بين الجمعيات، والتي أبدت استعدادها لإجراء المقابلة.

وتعرف العينة القصدية تحت أسماء متعددة مثل الغرضية أو النمطية، يقوم الباحث بإختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصيا بإقتناء المفردات لإدراكه المسبق والمعرفة الجيدة لمجتمع البحث والعناصر الهامة، بالتالي لا يجد صعوبة في سحب المفردات بطريقة مباشرة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> أحمد بن مرسي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008م، ص199.

<sup>2</sup> محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد- المراحل- التطبيقات)، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 1999م، ص48.

<sup>3</sup> رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة الجزائر.

<sup>4</sup> عمار بوحوش، باحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ديوان مطبوعات الجامعة، الجزائر، ص127.



1. الجمعيات:

الجمعية لغة: العملية الإجتماعية التي تنعكس في التفاعل والإتصال الذي يحدث بين مجموعة من الأفراد والجماعات لغرض تحقيق أهداف معينة.

اصطلاحاً: الوحدة الإجتماعية المستقلة، أي المنظمة التي تتكون من مجموعة أفراد لها قوانينها، تحدد وتحكم علاقات وسلوكات أفرادها ولها مجموعة أهداف متبادلة.<sup>1</sup>

ويعرفها ألبير مستر بأنها: تنظيم إجتماعي يعكس بداخله نوع من التفاعل الإجتماعي قصد تحقيق أهداف معينة.<sup>2</sup>

التعريف الإجرائي للجمعيات المحلية:

وحدات اجتماعية ذات طابع محلي متكونة من مجموعة من الأفراد، دورها القيام بأنشطة ثقافية تنشط على المستوى المحلي لتحقيق أهداف وغايات مشتركة في إطار التعاون والتبادل دون البحث عن تحقيق الربح.

2. الترويج:

عملية اتصال مباشرة أو غير مباشرة بالمستهلك لتعريفه بمنتج المنظمة ومحاولة إقناعه بأنه يحقق حاجاته ورغباته وحمايته من الإستغلال.<sup>3</sup>

هو النشاط الذي يتم ضمن إطار أي جهد تسويقي، وينطوي على عملية إتصال إقناعي.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> لبيب الطاهر، سوسيولوجيا الثقافة، ط3، دار ابن رشد، عمان، 1986م، ص10.

<sup>2</sup> بدوي أحمد ركي، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1978، ص92.

<sup>3</sup> أحمد محمد فهمي البرزنجي ونزار عبد الحميد البرواري، استراتيجيات التسويق، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر، 2004م، ص15.

<sup>4</sup> بشير العلاق و محمد رابعة، الترويج والاعلان، دار اليازوري، عمان، 1998.

### التعريف الإجرائي للترويج:

جهود موحدة ومنسقة تتبعها الجمعيات غير الربحية بوضع سياسات واستراتيجيات للإعلان والتعريف بالخدمات والأفكار قصد الترويج للتراث الثقافي للمنطقة.

### 3. التراث:

لغة: هو ما يخلفه الرجل لورثه وأهله.

وَرثٌ وقيل الورث والميراث في المجال والإرث في الحسب، ما يشير الميراث الثقافي لأن الحسب هو مفاخر الآباء وشرف الفعال التي يرثها الآباء ويتغنون بها ويتفاخرون.<sup>1</sup>

اصطلاحاً: هو الإرث الثقافي المادي وغير مادي الذي يخلق من جيل لآخر والذي يميز كل حضارة أو بلد على الآخر.<sup>2</sup>

هو جميع الممتلكات الثقافية الثابتة منها والمنقول التي ورثها الجيل الحالي عن الأسلاف ولها قيمة ثقافية وحضارية غير عادية ولا يمكن تعريفها إن فقدت أو تلفت.<sup>3</sup>

### التعريف الإجرائي للتراث:

يشكل التراث ثروة حضارية تمثل قيم وأفكار ومعتقدات وعادات وتقاليد للشعوب، ويعد امتداد للماضي في جزئياته وتفصيله.

<sup>1</sup> إدريس فرقوة، التراث في المشرح الجزائري، مكتبة الرشد للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص27.

<sup>2</sup> نسيم جميل، السياحة الثقافية وتنمين التراث من خلال البرامج التلفزيونية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإجتماعية تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، 2010/2009م، ص36.

<sup>3</sup> محمد منير حجاب، الإعلام السياحي، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2009، ص63.

لغة: تُثَقِّفَ الشيءَ ثَقْفًا وثَقَافَةً، صارَ حادِقًا حَفِيفًا فَطْنًا، وَثَقَّفَهُ تَثْقِيفًا سِوَاهُ.<sup>1</sup>

وهي تعني تَثْقِيفُ الرُّمَحِ أي تسويته وتقويمه، وتستخدم في اللغة لعدة معاني منها الحدق والفتنة وقوة الإدراك.<sup>2</sup>

اصطلاحاً: تعتبر الثقافة مصطلح شديد التعقيد لذا لم يتفق علماء الاجتماع والانتروبولوجيا على تعريف واحد له رغم شيوع استخدامه في كتابات كثيرة ومتنوعة.

ويرى راييموند ويليامز أن الثقافة طريقة معينة في الحياة سواء عند شعب أو فترة أو جماعة، أي أنها مرتبطة أشد الإرتباط بالحضارة.<sup>3</sup>

وقد أشار مالك بن نبي إلى مدرستين في الثقافة هما:

المدرسة الغربية الرأس مالية والتي ترى أن الثقافة إنعكاس لفلسفة الفرد وفكره، والمدرسة الماركسية التي ترى أن الثقافة إنعكاس للفرد والمجتمع في آن واحد بشكل متوازن.<sup>4</sup>

ويعرفها منير طلي: هي مجموعة الأفكار والقيم والممارسات والمعارف وأشكال الهوية والعادات الموروثة التي يتكون منها مبدأ خلقي لأمة ما ويؤمن أصحابها بصحته وتنشأ منها عقلية خاصة بتلك الأمة، تمتاز عن سواها.<sup>5</sup>

#### التعريف الإجرائي للثقافة:

مجموع مركب من اللغة والعادات والتقاليد والدين والممارسات والأفكار وكل ما له علاقة بالارتقاء بالمثلى الإنسانية والصورة المثلى في الفكر والخلق والعادات وكل ما يصنعه الإنسان من الأدوات المادية.

<sup>1</sup> المرتضى زيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار المعامير، القاهرة-مصر، 1994، ص51.

<sup>2</sup> القاموس المحيط للفيروز أبادي (125/3) ولسان العرب لابن منظور (20/9) وأساس البلاغة للزمخشري (51/1)

<sup>3</sup> عبد الرحمان زيدي، المثقف العربي بين العصرية والإسلام، ط3، دار كتوز اشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض-السعودية.

<sup>4</sup> مالك بن نبي، مشكلة الثقافة، ط15، دار الفكر، دمشق-سوريا، 2011م، ص37.

<sup>5</sup> منير طلي، دور البرامج الرياضية بالتلفزيون في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجزائري، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011، ص27.

التراث الثقافي: هو تعبير عن طرق المعيشة التي طورها المجتمع وانتقلت من جيل إلى جيل والتي تشمل الأماكن والأشياء والعادات والممارسات والتعبيرات والقيم الفنية، كما أنه إرث من التحف المادية والصفات غير الملموسة لمجموعة أو مجتمع موروثه من الأجيال السابقة والتي يتم الحفاظ عليها في الحاضر لبقائها للأجيال القادمة.<sup>1</sup>

هو ميراث المقتنيات المادية وغير المادية التي تخص مجموعة ما أو مجتمع لديه موروثات من الأجيال السابقة وظلت باقية حتى الوقت الحاضر ووهبت للأجيال المقبلة.<sup>2</sup>

### الدراسات السابقة:

1- دراسة لمواهب زرواتي (جامعة محمد خيضر-بسكرة-) وسعيد رابحي (جامعة حسيبة بن بوعلي -الشلف-)

نشرت هذه الدراسة في مجلة الإجهاد للدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد 8، العدد الثالث، بعنوان: متطلبات تفعيل دور المؤسسات السياحية في الترويج للسياحة الثقافية بالجزائر-دراسة استطلاعية لدى مجموعة من وكالات السياحة والأسفار-.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف المتطلبات والتحديات التي تواجهها الوكالات السياحية حتى يتم تفعيل دورها في الترويج للسياحة الثقافية بالجزائر، كما تهدف إلى تسليط الضوء على واقع السياحة الثقافية من خلال عرض التراث الثقافي المتنوع الذي تزخر به الجزائر.

وجاء التساؤل الرئيسي للإشكالية على النحو التالي:

- كيف يمكن تفعيل دور الوكالات السياحية في الترويج للسياحة الثقافية بالجزائر؟

---

<sup>1</sup> ICOMOS, International Cultural Tourism Charter. Principles And Guidelines For Managing Tourism At Places Of Cultural And Heritage Significance. ICOMOS International Cultural Tourism Committee, 2002.

<sup>2</sup> John Feather, managing the documentary heritage: issues fro the present and futur. In (Gorman, G.E. and Sydney J. shep[eds.]), Preservation management for libraries, archives and museums. London: facet. 2006,p18.

وتندرج تحتها مجموعة من التساؤلات:

- ما المقصود بالسياحة الثقافية وما واقعها في الجزائر؟
- فيما تتمثل مهام الوكالات السياحية؟
- كيف يمكن تفعيل دور الوكالات السياحية للترويج للسياحة الثقافية في الجزائر؟
- وما التحديات التي تواجهها؟

أجريت الدراسة على مجموعة من وكالات السياحة والأسفار بالجزائر عن طريق أسئلة استبيان لعينة من وكالات السياحة والأسفار عبر البريد الإلكتروني والفيسبوك، بالإضافة إلى إجراء مقابلات هاتفية مع مجموعة من مسيري الوكالات السياحية بالجزائر، وقد إعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي.

ومن خلال معالجة الموضوع تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تملك الجزائر تراثاً ثقافياً زاخراً بالنظر لتاريخها العريق والحضارات المتعاقبة التي مرت بها بفضل موقعها الجغرافي المتميز.
- تعتبر السياحة الثقافية محركاً إقتصادياً للمناطق التي تتواجد بها، حيث تبرز مساهمتها في توفير مناصب عمل بالفنادق والمطاعم وكافة الهياكل والمرافق.
- تساهم السياحة الثقافية في تنشيط أنواع السياحة الأخرى.
- تعتبر وكالات السياحة والأسفار كسفراء تجارئين بين العروض السياحية المتنوعة والسياح، لذلك فهي تلعب دوراً محورياً في الترويج للسياحة المحلية.

وفي الأخير قدما توصيات وإقتراحات تعنى بكل من الوزارة والوكالات السياحية والمواطنين.

### ■ التعقيب على الدراسة:

وتتشابه هذه الدراسة كثيرا مع دراستنا حيث أن كلاهما يعالجان موضوع الترويج الثقافي، وقد أفادتنا هذه الدراسة من حيث الإحاطة بالموضوع المدروس سواء من الناحية المنهجية أو الميدانية، فأعتمدنا على نفس المنهج (الوصفي التحليلي) والأداة (المقابلة) إلا أن الإختلاف في نوع أو طريقة إجراء المقابلة، حيث إعتمدت الدراسة على المقابلة الإلكترونية، أما دراستنا فإعتمدنا على المقابلة المباشرة.

2- دراسة من إعداد الطالبين هاشمي صدام وخالدي عبد الصمد، جامعة مولاي الطاهر -سعيدة-  
مذكرة ماستر في العلوم السياسية، تخصص السياسات العامة والتنمية، بعنوان: دور الجمعيات في  
التنمية المحلية في الجزائر، دراسة حالة ولاية النعامة.

ويعتبر موضوع الدراسة حول إبراز الدور الفعال للجمعيات في نقل انشغالات المواطن المحلي إلى الجهات المعنية  
ومدى تحملها المسؤولية في إبراز فكرة المواطن المحلي.

وتمحور التساؤل الرئيسي حول:

- ماهي طبيعة الدور الذي تلعبه الجمعيات على صعيد التنمية المحلية بالجزائر؟

وتفرعت عنه مجموعة تساؤلات:

- ماهي طبيعة العلاقة القائمة بين أنشطة الحركة الجمعوية والتنمية المحلية؟
- هل لهذه الأخيرة صلاحيات على صعيد التنمية المحلية؟
- كيف يمكن تقييم الجمعيات في تنمية ولاية النعامة؟
- ماهي الآليات التي يمكن اقتراحها لتفعيل الدور التنموي لجمعيات المستوى المحلي؟

وقد استخدمنا في هذه الدراسة منهج دراسة الحالة بولاية النعامة مع الإستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي وكذا  
المنهج (التاريخي) من خلال التعرف على مجمل التطورات والتحويلات التي طرأت على مفهوم المجتمع المدني  
والجمعيات بشكل خاص ومعرفة أهم التطورات التي مر بها النشاط الجمعوي بالجزائر، معتمدين على أداة المقابلة.

ومن خلال معالجة موضوع البحث توصل الطالبين إلى النتائج التالية:

لعبت الجمعيات دوراً هاماً في عملية التنمية المحلية منذ الأزل، حيث تجسد هذا الدور من خلال النشاط الجمعوي  
خلال فترة الإستعمار الفرنسي بالجزائر ومحاولة التأثير على الإستعمار والدفاع عن حقوق الشعب إلى غاية  
الإستقلال، أن تواصل النشاط الجمعوي في إطار سياسة الإحتواء أي خيارات الحزب الواحد سياسياً والمنهج  
الإشتراكي إقتصادياً في ظل نوع من التضيق على حرية العمل الجمعوي، ثم جاءت مرحلة ما بعد التعددية التي  
تميزت بالإنفتاح السياسي وفتح المجال أمام حرية تأسيس الجمعيات وحرية نشاطها في جميع المجالات، أي المرحلة  
الفعلية للعمل الجمعوي في الجزائر.

كما أن تحسن المستوى التعليمي والعدد الهائل لحاملي الشهادات والإطارات الوطنية ساهم في تعزيز الجمعيات بالكوادر البشرية القادرة على تحمل المسؤولية.

وفي الأخير تقديم توصيات من أجل تعزيز دور الجمعيات في عملية التنمية المحلية.

### ■ التعقيب على الدراسة:

وتعتبر هذه الدراسة فرعاً من دراستنا حيث تناولت إبراز الدور الذي تقوم به الجمعيات في التنمية المحلية ودورها في نقل إنشغالات المواطنين، فيما تناول موضوع دراستنا دور الجمعيات المحلية في عملية الترويج والتعريف بالتراث الثقافي للمنطقة، كما أنها تتلاقى وتتشابه مع دراستنا في المنهج المستخدم والأداة المعتمدة.

3- دراسة من إعداد الطالبة ريحة بوداي، جامعة محمد بوضياف -المسيلة-، قسم علوم الإعلام والاتصال، مذكرة ماستر تخصص صحافة مكتوبة بعنوان: دور الإعلام السياحي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري -دراسة تحليلية وصفية لجريدة السياحي-.

يتمحور موضوع هذه الدراسة حول الإعلام السياحي ودوره في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري من خلال دراسة وصفية تحليلية لجريدة السياحي الجزائري المتخصصة في مجال الإعلام السياحي،

وتمحور التساؤل الرئيسي للإشكالية:

● كيف ساهم الإعلام السياحي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري من خلال جريدة السياحي؟

ويندرج تحته مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ماهو حجم المساحة التي أولتها جريدة السياحي لمواضيع الموروث الثقافي؟
- ما هي أهم الفنون التي تستخدمها جريدة السياحي في تناولها لموضوع الموروث الثقافي الجزائري؟
- إلى أي مدى فصلت جريدة السياحي بين الموروث الثقافي المنقول وغير المنقول؟
- ماهي المجالات التي قدمتها جريدة السياحي في رسالتها الإعلامية حول الحفاظ على الموروث الثقافي؟
- ما هي أبرز المصادر التي اعتمدت عليها جريدة السياحي في تناولها للموروث الثقافي؟

نوع الدراسة تحليلية وصفية إعمادا على أداة تحليل المضمون وفق فئات ووحدات، وتوصلت نتائج الدراسة من خلال التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل والمضمون لجريدة السياحي الأسبوعية إلى جملة من النتائج تلخص فيما يلي:

- القوالب الفنية التي تقدمها مختلف أعداد الجريدة هو الروبورتاج بالدرجة الأولى وهذا راجع إلى فعالية هذا النوع الصحفي.
- العناوين المتعلقة بموضوع الدراسة كلها تصب في إتجاه واحد وهو الحديث والإشارة إلى الموروث الثقافي الجزائري بإعتباره المادة الرئيسية للجريدة.
- المساحة التي أولتها جريدة السياحي للموضوع معتبرة مقارنة مع المساحة الكلية لها وهذا دليل على اهتمامها له.
- مواضيع المعلومات التي قدمتها الجريدة تناولت في أغلبها الجوانب و المعلومات التي تخص التراث وأحيانا معلومات سياحية.
- تبين أن الهدف الرئيسي لجريدة السياحي هو تميمين التراث بالدرجة الأولى.

### التعقيب على الدراسة:

عاجلت هذه الدراسة الدور الذي يلعبه الإعلام السياحي في الحفاظ على الموروث الثقافي دراسة تحليلية وصفية وهو نفس المنهج الذي اعتمده في دراستنا، كما افادتنا هذه الدراسة من الجانب المنهجي خاصة في تحديد المفاهيم وإعتماد المراجع في ما يخص المتغير الثاني "التراث الثقافي" الذي هو محل دراستنا، كما استفدنا من خلالها في إختيار الخلفية النظرية التي تخدم أهداف الموضوع.



4- دراسة لعزير سامية (جامعة ورقلة) وشنوف زينب (جامعة بسكرة) ضمن أشغال الملتقى الدولي لتحويلات المدينة الصحراوية، يدور موضوع الدراسة حول التعرف على كيفية وقوف جمعية القصر والإصلاح بولاية ورقلة للمحافظة على الهوية الاجتماعية والثقافية للمجتمع الصحراوي الورقلي في ظل التحويلات التي تعرفها المدينة تحت عنوان: دور جمعية القصر للثقافة والإصلاح في المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع الصحراوي - دراسة ميدانية بمدينة ورقلة -

وكان التساؤل الرئيسي للإشكالية:

• هل تساهم جمعية القصر للثقافة والإصلاح في المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع المحلي لمدينة ورقلة؟

ويندرج تحت هذا التساؤل فرضية عامة تمثلت في:

• تساهم جمعية القصر للثقافة والإصلاح في المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع المحلي لمدينة ورقلة.

أجريت الدراسة على رئيس الجمعية وأعضائها بالإضافة إلى عينة من سكان القصر، تم اختيار عينة احتمالية عشوائية بسيطة بطريقة عشوائية تشمل مئة مفردة من المجتمع الأصلي، إضافة إلى رئيس الجمعية وأعضائها، وقد استخدمنا المنهج الكيفي معتمدين على أداة الملاحظة وإستمارة إستبيان.

وجاءت النتائج العامة للدراسة في مايلي:

من خلال الدراسة الميدانية لجمعية القصر للثقافة والإصلاح بمدينة ورقلة تبين أن نشاطاتها وبرامجها متنوعة، كما تبين مساهمتها في إحياء المناسبات والأعياد الدينية والمحافظة على التراث التاريخي والثقافي المحلي، وإتضح هذا من خلال شعور أغلبية المبحوثين بنوع من الرضى عن أدائها لكنهم يأملون منها تقديم الأفضل في هذا الجانب، فهي بهذا تساهم إلى حد ما في المحافظة على الهوية الثقافية لأفراد المجتمع المحلي من خلال غرس الموروث الثقافي.

وفي الأخير تم تقديم توصيات واقتراحات موجهة للجمعية وللجامعة.

### ■ التعقيب على الدراسة :

هذه الدراسة تتشابه إلى حد كبير مع دراستنا فكلاهما يعالجان موضوع الجمعيات ودورها إتجاه الموروث الثقافي، أما الإختلاف يكمن في أن هذه الدراسة عاجلت كيفية وقوف الجمعية للمحافظة على التراث والهوية ودراستنا عاجلت العملية الترويجية للموروث الثقافي.

وقد أفادتنا هذه الدراسة من الناحية الشكلية للموضوع الذي هو محل دراستنا كما ساهمت في دعم الأفكار وإغناءها فكرياً واستيعاباً وإعطاء نظرة سطحية على الإطار العام والمجال الخاص للموضوع.

# الدراسة الميدانية

سنتطرق في هذا الفصل إلى التعريف بميدان الدراسة بالإضافة إلى عرض النتائج ومناقشتها والمقارنة بين الجمعيات.

### I. التعريف بميدان الدراسة:

تقرت جوهرة الواحات وعروس وادي ريغ، يعود تأسيسها إلى القرن الرابع الميلادي في عهد مملكة نوميديا، تم ترقيتها إلى ولاية منتدبة في عام 2015 طبقاً للمرسوم التنفيذي الصادر في 27 ماي 2015.

تقع مدينة تقرت في الجنوب الشرقي، شمال ولاية ورقلة وتبعد عن ولاية ورقلة بـ 160 كم وعن العاصمة 620 كم، تتربع على مساحة قدرها 17 265 كلم<sup>2</sup>، وتتكون منطقة تقرت التابعة لإقليم وادي ريغ من ثلاث دوائر هي دائرة تقرت وسط ودائرة تماسين الواقعة جنوب منطقة تقرت ودائرة المقارين الواقعة شمالاً.

يمتاز مناخها بالحرارة والجفاف صيفاً والبرودة في الشتاء، موقعها الإستراتيجي أكسبها أهمية إقتصادية فهي حلقة وصل بين ولاية بسكرة والوادي وورقلة إضافة إلى الطريق الجديد الرابط بين تقرت والجلفة مروراً بمدينة مسعد، يوجد بها العديد من المصانع أهمها مصنع الإسمنت ومصانع إنتاج الآجر والمطاحن، تعد بوابة لحقول البترول والغاز وكنقطة أخيرة لخط السكة الحديدية.<sup>1</sup>

كما أنها تعد من المناطق الرائدة في إنتاج التمور كماً ونوعاً ما يجعلها قطباً ومدينة إقتصادية بإمتياز، ويتميز أهل منطقة تقرت بعبادات وتقاليد عريقة تعكس قدم المنطقة و تشعبها بالتراث المادي واللامادي ومن أهمها:

- الصناعة التقليدية المتعلقة بالنخيل مثل صناعة الكراسي والأبواب
- الصناعة من جلود الأنعام مثل القربة والبرنوس والزربية
- الصناعة الطينية مثل القدر والكسكاس
- الصناعات الحديدية مثل المنجل والفأس

---

<sup>1</sup> <https://ar.wikipedia.org/wiki>

وتتميز منطقة تقرت بتنوعها الثقافي ومن أهم نشاطات الفلكلور نجد:

- المدائح الدينية
- الحضرة
- فرقة سيدي عمار
- فرقة المزود
- المزمار (الزينة)<sup>1</sup>

كما يشتهر أهل منطقة وادي ريغ تقرت بطيبة معاملتهم وكرم ضيافتهم ومن أشهر الأكلات التقليدية المحلية في منطقة تقرت نجد:

- البندراق
- البركوكش
- المحكوك
- المرشومة
- الكسرة
- المختومة
- الرخساس
- الرقاق
- خبز الشحمة
- المطاوي
- المرورة... إلخ

---

<sup>1</sup> <https://tougourtalyoum.ahlamontada.com>

ولأن منطقة وادي ريغ مميزة بعاداتها وتقاليدها فإن لباس أهل المنطقة مميز بدوره، فعن لباس الرجال يتمثل في:

- القندورة
- البرنوس
- السروال الصحراوي
- ولتغطية الرأس يستعمل الشاش

أما عند النساء نجد :

- الملحفة
- المرحة
- البخنوق<sup>1</sup>

كما تتميز منطقة وادي ريغ تقترت بتراتها اللامادي والمتمثل في اللهجة الريغية (الشلحية) لهجة أهل المنطقة والتي تعتبر فرعاً من اللغة الأمازيغية في الجزائر وهي اللهجة الرائجة بكثرة في بلدة عمر وما يميز هذه اللهجة مصطلحاتها المستمدة من الثقافة الأمازيغية الأصلية بالجزائر مع وجود إختلاف بسيط في بعضها وفرق كبير في البعض الآخر.<sup>2</sup>

هذا بإختصار بعض العادات والتقاليد التي تمتاز بها منطقة تقرت، منها ما هو باقي إلى اليوم وهناك ما هو متجه نحو الإندثار وهذا شيء واقعي تقتضيه طبيعة الحياة البشرية وميكانيزمات التغيير الإجتماعي والثقافي.

---

<sup>1</sup> <https://m.facebook.com>permalink>

<sup>2</sup> [www.dunevoices>info>item](http://www.dunevoices>info>item)

كما يتواجد بمنطقة تقرت إقليم وادي ريغ العديد من المعالم الأثرية الشاهدة على قدم المدينة وعراقتها، ومن أهم هذه المعالم حسب كل ضاحية مايلي:

### 1) منطقة تقرت وسط:

تضم دائرة تقرت وسط كل من بلدية النزلة، تبسبست والزاوية العابدية ومن أهم المعالم الأثرية المتواجدة في وسط مدينة تقرت:

- **قصر مستاوة:** يعد النواة الأولى لتأسيس مدينة تقرت حيث يعود تاريخ بناءه إلى ما قبل القرن 15م، وعلى الرغم من أنه لم تبقى من هذا القصر التاريخي إلا أطلال زاوية سيدي هاشم الشاهدة على تاريخ المنطقة ومقاومتها ضد المستعمر الفرنسي.
- **الجامع الكبير (المسجد العتيق):** يقع بقصر مستاوة القديم وسط مدينة تقرت، يعود تاريخ تأسيس هذا المعلم الديني إلى القرن 19م، على يد الشيخ إبراهيم الجلابي أحد سلاطين مملكة بني جلاب.<sup>1</sup>
- **معلم سيطروان:** يقبع على على بعد أقل من 100 متر على قصر مستاوة مقر إمارة بني جلاب، على شكل منارة سداسية الأضلاع على إرتفاع يقارب 6 أمتار، وقد أنجز هذا المعلم بإشراف الفرنسي "أندري سيتروين" سنة 1922م.
- **قبور سلاطين بني جلاب:** ضريح ملوك بني جلاب يضم 55 ضريح من سلاطين بني جلاب التي حكمت تقرت من 1414م إلى 1854م.
- **الزاوية الهاشمية:** متواجدة بقصر مستاوة وسط مدينة تقرت وقد أدت الزاوية الهاشمية ولوقت طويل دوراً كمركز للإشعاع الثقافي والديني سيما في تعليم القرآن الكريم والسنة النبوية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> <https://www.djanoub.com>

<sup>2</sup> <https://elmaghrebelawsat.com>

إضافة إلى بعض القصور المتواجدة في بلديات تقرت مثل:

- قصر الزاوية العابدية
- قصر تبسبست
- قصر رانو بالنزلة

هذا الأخير لا يبعد كثيرا عن بحيرة مرجاجة الشهيرة، هذه القصور تضاف إلى قائمة المعالم التاريخية المهمة في تقرت.

## 2) ضاحية تماسين:

تقع دائرة تماسين جنوب مدينة تقرت وتبعد عنها حوالي 20 كلم، تابعة إداريا للمقاطعة الإدارية تقرت، تبلغ مساحتها 550 كلم<sup>2</sup>، ومن أهم المعالم الأثرية بمنطقة تماسين<sup>1</sup>:

- قصر تماسين: يقع على ربوة ارتفاعها 8 متر وطولها 400 متر وعرضها 300 متر، وهي تطل على واحات النخيل، تأسس سنة 782م ومن أهم المعالم الموجودة في القصر نجد:

– المئذنة (الصومعة): تتوسط القصر، يرجع تاريخ بناءها عام 1192م.

– المسجد الكبير (العتيق): وهو أكبر مسجد بالبلدة ويحوي مقام الصلاة على 45 قبة وبه منبر تاريخي يعد من التحف النادرة ويعود تاريخ تأسيسه إلى سنة 613 هجري وأعيد بناؤه سنة 1913م.

– مسجد القبة الخضراء: تأسس من طرف الولي الصالح الحاج علي التماسيني بن الحاج عيسى وكان المسجد يقوم بمهمة تعليمية تربوية أكثر منها تعبدية.

<sup>1</sup> محمد لبيس، مظاهر التغيير في نظام الضبط الاجتماعي في مجتمع تماسين، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علم الاجتماع، كلية معهد علم

الإجتماع، علم الإجتماع الثقافي، جامعة قسنطينة، 1995/1996، ص12



– مسجد باعيسى: بالرغم من غياب المراجع التاريخية التي تحدد التاريخ المحدد لبناء هذا المسجد إلا أن جل الآراء تجمع على أنه يعد من أقدم المساجد في قصر تماسين القديم وكان يحوي مئذنة بنيت على الطراز الإباضي ويحتوي المسجد على إحدى وعشرون قبة.

- البحيرة: وهي بحيرة صغيرة التي يعود أصل نشأتها إلى بقايا من وادي ريغ قديماً وهي عبارة عن منخفض يبلغ طولها 300 متر وعرضها حوالي 60 متر وأعمق مكان فيها يبلغ 20 متر، وبعد أن جفَّ الوادي بقيت هذه البحيرة عجيبة وذلك نظراً لبعض الخوارق الغريبة التي كانت تظهرها حيث تعتبر قبلة سياحية لسكان المنطقة والمناطق المجاورة حيث يقام على ضفافها المهرجان السنوي للبحيرة.
- الزاوية التجانية: عبارة عن قرية صغيرة مربعة الشكل وتذكر مصادر أنها كانت محاطة بسوار من تراب وباب ضخمة يفتح للزوار وقد اتخذت هذه الزاوية تتسع مع الأيام لتأخذ الشكل التي هي عليه الآن مع المحافظة على طابعها المعماري المميز، يوجد بالزاوية التجانية العديد من النشاطات الفكرية و الثقافية والدينية ولها فضاءات علمية مختلفة وهي:

– المدرسة القرآنية

– المكتبة

– روضة الأطفال

– ورشة الصناعات التقليدية

– قاعة الملتقيات<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بريح محمد الحافظ، قصر تماسين القديم وأهم معالمه الأثرية، دراسة تحليلية ومعمارية بغرض تصنيف القصر ضمن المعالم الأثرية الوطنية، بلدية تماسين سنة 1995، ص 20.

### 3) ضاحية المقارين:

تقع دائرة المقارين شمال مدينة تقرت وتبعد عنها بمسافة تقدر بـ 10 كلم، تابعة إداريا للمقاطعة الإدارية تقرت، تبلغ مساحتها 920 كلم<sup>2</sup>، ومن أهم المعالم الأثرية بالمنطقة<sup>1</sup>:

- ضريح الساكر وسيدي علي بن كانون
- بحيرتي لالة فاطمة وبحيرة زرزائم

الجدير بالذكر أن بحيرة لالة فاطمة بالمقارين تعتبر القبلة السياحية الأولى بالولاية المنتدبة تقرت خصوصا خلال الفترة الصيفية، حيث تستقطب يوميا أكثر من ألف زائر من المنطقة والمناطق المجاورة للإستجمام والإستمتاع بنسمات البحيرة التي تحيط بها الرمال وأشجار النخيل، كما تم تهيئتها من طرف السلطات المحلية لتكون فضاءً تجاريا بإقامة أكشاك للأكل السريع والأكلات المحلية الشعبية والحلويات التقليدية ومعرض لبيع المنتجات التقليدية.<sup>2</sup>

- قصر تالة القديم: يعد قصر تالة بقرية غمرة من أقدم الحواضر التي سكنت وادي ريغ والتي حافظت على إستقرارها بالرغم من العوامل الطبيعية التي عانى منها سكانها وقد يعود وجودها إلى حقبة زمنية بعيدة، بالرغم من أنها عتيقة إلا أنه لم نعثر على كتب أو مراجع تفسر لنا كيف كانت تسير الحياة في هذا القصر، وما وجد في جل الكتابات التي استند معظمها لكتابة العلامة عبد الرحمان ابن خلدون.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> <https://www.wikiwand.com>

<sup>2</sup> <https://www.echoroukonline.com>

<sup>3</sup> الطيب بوسعد، الصحراء الجزائرية من خلال المصادر الجغرافية الإسلامية وكتب الرحالة المغربية خلال العهد العثماني ( وادي ريغ

انموذجا) ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 15، جامعة غرداية، 2011م، ص229.

## II. إجراءات الدراسة الميدانية:

على إثر الدراسة المنهجية التي قمنا بها وبعد تحديد الإشكالية المطروحة حول موضوع الدراسة لمذكرة بعنوان " دور الجمعيات المحلية في الترويج للتراث الثقافي بمنطقة وادي ريغ تقرت "

قمنا بعدها بتحديد التساؤلات الفرعية، بعدها قمنا بتحديد نوع الأداة المناسبة لهذه الدراسة ولعملية البحث للإجابة عن التساؤلات، تحت إشراف الأستاذ "قانة مسعود" حيث قدم لنا العديد من النصائح والإرشادات حول موضوع الدراسة وقام بتصحيح بعض الأخطاء المنهجية واللغوية، بعدها قمنا بصياغة أسئلة المقابلة والتي تعتبر الأداة المناسبة والأقرب والأبجح للإجابة عن تساؤلات البحث، وبعد عرضها على الأستاذ المشرف والتأكد من صحة هذه الأسئلة قمنا بإنجاز إستمارة المقابلة وطرحها على بعض الأستاذة في مجال تخصصنا بغرض تحكيمها كما هو معمول به في الدراسات الأكاديمية، حيث حُكمت الإستمارة من طرف كل من :

● الأستاذ قندوز عبد القادر - أستاذ محاضر أ

● الأستاذ الزاوي محمد الطيب - أستاذ مساعد أ

● الأستاذ ثابت مصطفى - أستاذ محاضر أ

حيث قدموا لنا بعض النصائح والإرشادات وتصحيح بعض الأخطاء المنهجية لموضوع الدراسة، ولقد إعتدنا في دراستنا على مزيج من الأسئلة المفتوحة والمغلقة حسب مجال السؤال ونوع الأسئلة، وبعد ذلك توجهنا بهذه الإستمارة إلى رؤساء الجمعيات المحلية التي هي محل دراستنا حيث أجرينا معهم المقابلة، ولقد وقع اختيارنا على العينة القصدية حيث تم إختيار الجمعيات الأكثر نشاطا وترويجا مع مراعاة المسافة والتموقع والتي أبدت إستعدادها لإجراء المقابلة والمتمثلة في خمس جمعيات هي:

● جمعية البحيرة للثقافة والتراث

● جمعية أصالة للصناعات التقليدية والتراث الثقافي

● جمعية الجيل الذهبي لنشاطات الشباب

● جمعية إحياء الموروث العمراني والمعالم التاريخية لمدينة تقرت الكبرى

● جمعية تراث غمرة القديمة "تالة"

وبعد إجراء المقابلات وترتيبها خلصنا إلى بعض النتائج حسب الإجابات المتحصل عليها والتي سيتم عرضها وتحليلها وتفسيرها.

### III. عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:

#### I. التحليل:

#### أولاً: جمعية البحيرة للثقافة والتراث

تأسست جمعية البحيرة سنة 2011 مقرها على ضفاف بحيرة تماسين، نطاق نشاطها ولائي ومن أهم أنشطتها:

- إحياء التراث الثقافي الشعبي للمنطقة والترويج للمعالم التراثية بالمنطقة.
- إقامة المهرجان السنوي على ضفاف البحيرة.
- إحياء المولد النبوي الشريف.
- إرشاد السياح وإقامة رحلات سياحية.

#### تحليل وتفسير النتائج:

#### ■ المحور الثاني: نشاطات الترويج الثقافي للجمعيات المحلية بمنطقة تقرت

السؤال الأول: ماهي أهم المعالم الأثرية التي تقوم جمعيتكم بالترويج لها؟

جواب السؤال الأول: البحيرة والقصر القديم

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن هذه الجمعية تهتم بالترويج للمعالم المتواجدة فقط في منطقة

تماسين وهما البحيرة التي تعتبر أهم معلم تروج له الجمعية بحكم تواجد مقرها على ضفاف البحيرة إضافة إلى معلم

القصر القديم بتماسين المتواجد بالقرب من البحيرة.

السؤال الثاني: فيما تتمثل عادات وتقاليد المنطقة التي تقومون بالترويج لها؟

جواب السؤال الثاني:

- حضرة رجال حشان
- الفرق العمارية
- القصائد الدينية
- فرق الخيالة
- الصناعات التقليدية من مشتقات النخيل.

تحليل الإجابة: يتضح لنا من خلال هذه الإجابة أن الجمعية تولي إهتماما كبيرا بالفرق الفلكلورية المحلية المتوارثة من التراث الثقافي المحلي وهذا ما نلاحظه خاصة في احتفالية إفتتاح البحيرة بتواجد عدد كبير من الفرق الفلكلورية المحلية المتواجدة بالمنطقة، كما أنها تروج للصناعات التقليدية المصنوعة من مشتقات النخيل، بالإضافة إلى الترويج للتراث الثقافي المادي واللامادي.

السؤال الثالث: ما هي أهم الأنشطة الترويجية التي تمارسونها للتعريف بالموورث الثقافي بمنطقتكم؟

جواب السؤال الثالث:

- مهرجان زيارة البحيرة
- زيارة القصر القديم والمدينة القديمة
- المشاركة في المعارض لعرض أنواع التمور المتواجدة بالمنطقة.

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن نشاط الجمعية يقوم على إحياء العادات والتقاليد القديمة في منطقة تماسين خاصة في المناسبات السنوية لإفتتاح البحيرة وزيارة القصر القديم، إضافة إلى المشاركة في المعارض لعرض مختلف منتجات المنطقة خاصة أنواع التمور.

السؤال الرابع: ماهي دوافع الترويج لهذه النشاطات؟

جواب السؤال الرابع: للحفاظ على التراث.

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة نلاحظ أن دوافع الترويج لهذه الجمعية كباقي الجمعيات الثقافية النشطة بالمنطقة للحفاظ على الموروث الثقافي المتواجد بالمنطقة.

السؤال الخامس: هل تتسم أنشطتكم بالمناسبتية أم هي أنشطة دائمة؟

اجابة السؤال الخامس: دائمة النشاط

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتجلى لنا أن جمعية البحيرة تنشط طوال السنة خاصة على ضفاف البحيرة من خلال الزيارات، بالأخص في المناسبات كالأعراس والتي تعتبر من عادات أهل المنطقة زيارة البحيرة التي يعتبرونها مقدسة على حسب قول القائمين عليها.

السؤال السادس: ما هي المناسبات التي تركزون فيها أكثر على نشاطكم الترويجي؟

اجابة السؤال السادس:

- زيارة البحيرة
- زيارة القصر القديم.

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة على السؤال وعلى ضوء الإجابات السابقة يتبين ويتضح لنا أن هذه الجمعية يتركز نشاطها أكثر على البحيرة والقصر القديم وكما ذكرنا سابقا بحكم تواجد مقرها على ضفاف البحيرة، فهي تستغل مناسبة الزيارة السنوية للبحيرة للترويج لهذين المعلمين كما يعتبر معلم البحيرة والقصر القديم من أهم المعالم بمنطقة تماسين.

■ المحور الثالث: الوسائل والأساليب التي تعتمد عليها الجمعية في الترويج للتراث الثقافي

السؤال الأول: فيما تتمثل الحملات الترويجية التي تقومون بها للترويج للتراث الثقافي؟

اجابة السؤال الأول:

- شفوية
- ملصقات إعلانية.

تحليل الإجابة: من خلال الاجابة يتبين لنا أن هذه الجمعية تعتمد أكثر على الحملات الترويجية الشفهية وبدرجة أقل الملصقات الإعلانية وهذا راجع إلى كبر سن المسؤولين وفي مقدمتهم رئيس الجمعية الواعر لخضر ونائبه طلالة بشير حيث يتجاوز سنهم الخامسة والستين، حيث يرون أن الترويج الشفهي هو الأنسب لتمرير الرسالة، إضافة إلى الملصقات والمطويات التي تبقى لفترة طويلة مما يتيح فرصة للقراء، كما أنها تثير الإنتباه بتواجد الصور والرسومات واستخدام الألوان فيصّل المضمون إلى المتلقي بشكل واضح.

السؤال الثاني: هل أثرت تلك الحملات على الجماهير؟

إجابة السؤال الثاني: كثيرا

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتضح لنا أن الحملات الترويجية التي تقوم بها الجمعية كان لها تأثير كبير على الجماهير وهذا ما نلمسه في المهرجانات التي تقام على ضفاف البحيرة خاصة التظاهرة السنوية لإفتتاح البحيرة والتي يحضرها عدد كبير من الجماهير.

السؤال الثالث: ماهي طبيعة الجماهير التي أثرت فيها تلك الحملات؟

إجابة السؤال الثالث:

- جمهور محلي
- جمهور من الجزائر

تحليل الإجابة: يتجلى لنا من خلال الإجابة أن الحملات التي قامت بها جمعية البحيرة تجاوز تأثيرها الجمهور المحلي ليصل صداها إلى الجماهير الوطنية من داخل الجزائر وهذا ما نلاحظه في الزيارة السنوية للبحيرة بتواجد جماهير من مختلف ولايات الوطن خاصة من الشرق الجزائري.

السؤال الرابع: هل تشاركون في معارض أو صالونات بهدف الترويج للتراث الثقافي بالمنطقة؟

إجابة السؤال الرابع: نعم وبالتحديد صالونات ومعارض محلية ووطنية.

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن هذه الجمعية لها مساهمة فعّالة في الترويج للتراث الثقافي داخل الوطن بمشاركتها في أغلب المعارض والصالونات التي تقام داخل الوطن سواء على المستوى المحلي أو الوطني، إلا أنها غائبة المشاركة في المعارض الدولية.

السؤال الخامس: ماهي الوسائل التي تعتمدون عليها بالدرجة الأولى في الترويج للتراث الثقافي بالمنطقة؟

إجابة السؤال الخامس: وسائل سمعية

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتضح لنا أن هذه الجمعية تعتمد في ترويجها للتراث الثقافي على الوسائل التقليدية والمتمثلة في الإذاعة المحلية بورقلة، فحضورها الإعلامي قوي في هذه الوسيلة بسبب تواجد مراسلين من منطقة تماسين، مما يسهل تغطية نشاطها والإشهار والتعريف بمقومات المنطقة، خاصة وأنها تميل إلى طابع التخصص في النشاط كما سبق ذكره والمتمثل في معلم البحيرة والقصر القديم والترويج للفرق الفلكلورية.



**السؤال السادس:** هل الوسائل والأساليب الترويجية المعتمدة من طرفكم كافية لتحقيق أهدافكم وغاياتكم؟

**إجابة السؤال السادس:** كافية، وهذا لأن تواجهها دائم عبر أمواج الإذاعة المحلية

**تحليل الإجابة:** يتبين لنا من خلال الإجابة على هذا السؤال أن الوسائل الترويجية المعتمدة من طرف جمعية البحيرة حققت الأهداف والغايات المرجوة، فهي تعتمد في الغالب على الإذاعة المحلية كما ذكرنا وذلك لتواجد مراسلين من المنطقة مما سهل للجمعية عملية التواصل الدائم بالإذاعة المحلية بورقلة، فرييس الجمعية الواعر لحضر كثير الحضور على أمواج إذاعة ورقلة.

**السؤال السابع:** هل لديكم إتصالات تنسيقية بين الجمعيات الثقافية النشطة بمنطقة تقرت بغرض تبادل الأفكار والمعلومات الخاصة بالتراث الثقافي للمنطقة؟

**إجابة السؤال السابع:** نعم لدينا اتصالات مع الجمعيات الثقافية النشطة بمنطقة تقرت

**تحليل الإجابة:** يتضح لنا من الإجابة أن الجمعية في إتصال دائم مع الجمعيات النشطة بالمنطقة فهي تولي إهتماما كبيرا بالتراث الثقافي لمنطقة وادي ريغ، فتنقلاتها تتعدى حدود تقرت إلى باقي مناطق وادي ريغ خاصة في الزيارة السنوية التي تمر عبر إقليم وادي ريغ كاملاً.

**السؤال الثامن:** هل تعتمدون في نشاطكم الترويجي على إمكانياتكم الخاصة أو دعم من جهات أخرى؟

**إجابة السؤال الثامن:** يتم الاعتماد على الامكانيات الخاصة إضافة إلى الدعم من الحكومة والمساهمين

**تحليل الإجابة:** من اجابة السؤال يتبين لنا أن هذه الجمعية لها امكانيات مالية كبيرة فبالإضافة إلى الإمكانيات الخاصة تتلقى الجمعية دعما من الجهات الحكومية وكذلك المساهمين المهتمين بالتراث مما يسهل عليها ممارسة نشاطها.

**السؤال التاسع:** من خلال الوسائل والأساليب الترويجية المعتمدة من طرفكم كيف تقيمون نشاطكم الترويجي للتراث الثقافي بالمنطقة؟

**إجابة السؤال التاسع:** جيد

**تحليل الإجابة:** على ضوء الإجابة يتضح لنا أن النشاط الترويجي لجمعية البحيرة والتراث الثقافي قد حقق ولحد كبير أهدافها المنشودة، والتي أُسست من أجلها الجمعية تحت شعار التراث الثقافي بغرض المحافظة عليه والتعريف به.

### ■ المحور الرابع: أثر الجمعيات المحلية على النشاط السياحي بالمنطقة

**السؤال الأول:** هل يساهم نشاطكم الترويجي في تحسين صورة السياحة بالمنطقة؟

**إجابة السؤال الأول:** نعم يساهم

**تحليل الإجابة:** من خلال الإجابة وعلى ضوء الإجابات السابقة يتبين لنا أن نشاط هذه الجمعية ساهم بشكل كبير في تحسين صورة السياحة بمنطقة تماسين، فأصبح هناك إقبال كبير للجماهير خاصة لمعلمي البحيرة والقصر القديم اللذان يعتبران الأكثر ترويجًا من طرف هذه الجمعية.

**السؤال الثاني:** هل هناك إقبال للسياح من داخل الوطن؟

**إجابة السؤال الثاني:** نعم هناك إقبال للسياح من داخل الوطن

**تحليل الإجابة:** على ضوء الإجابة يتبين لنا أن صدى جمعية البحيرة استطاع استقطاب عدد كبير من السياح من داخل الوطن بفضل العمل الترويجي الكبير الذي تقوم به الجمعية خاصة لمعلم البحيرة أين نجد إقبال كبير للجماهير خاصة في فصل الصيف تزامنًا مع افتتاح التظاهرة السنوية.

**السؤال الثالث:** هل هناك إقبال للسياح من خارج الوطن؟

**إجابة السؤال الثالث:** لا ليس هناك إقبال للسياح من خارج الوطن

**تحليل الإجابة:** من خلال الإجابة يتبين لنا أن هذه الجمعية ومن خلال حملاتها الترويجية للتراث الثقافي بمنطقة تماسين لم تتمكن إلا من إستقطاب الجمهور الداخلي رغم ما تملكه هذه المنطقة من إمكانيات ومقومات سياحية، وهذا راجع إلى ضعف الوسائل الترويجية المستخدمة من طرف الجمعية بحيث أنها تعتمد على الوسائل السمعية للإذاعة المحلية فقط ولا تعتمد على المواقع الإلكترونية والوسائل الحديثة التي تعد من أهم الوسائل التبليغية، إضافة إلى أن حملاتها الترويجية أغلبها تكون شفوية وليس لديها مشاركات في معارض دولية، فمشاركتها في المعارض والصالونات لا تتعدى الحدود الوطنية.

**السؤال الرابع:** كيف تقيّمون النتائج المحققة في هذا القطاع؟

**اجابة السؤال الرابع:** مرضية

**تحليل الإجابة:** على ضوء الإجابة يتضح لنا أن نتائج الجهود التي تقوم بها هذه الجمعية مرضية إذ وجدنا هناك إقبال عدد كبير من السياح الوافدين للمنطقة خاصة في موسم التظاهرات إلا أن جهود هذه الجمعية لم تستطع استقطاب السياح من خارج الوطن.

**السؤال الخامس:** ماهو المشكل الرئيسي الذي يعيق نشاطكم الترويجي بالدرجة الاولى؟

**إجابة السؤال الخامس:** ليس هناك مشاكل

**تحليل الإجابة:** من خلال الإجابة يتبين لنا أن هذه الجمعية ليس لديها مشاكل فمن الناحية المادية لديها مساهمين وإعانات من الحكومة ومقر الجمعية متواجد على ضفاف البحيرة، هذه الاخيرة تعتبر المعلم الرئيسي الذي تروج له الجمعية إضافة إلى الحنكة التي يتمتع بها رئيس الجمعية وأسلوب تعامله بحكم تقدمه في السن ما سهل للجمعية ممارسة نشاطها بشكل جيد.

السؤال السادس: ماهي الأهداف المستقبلية التي تسعى إليها الجمعية لتطوير السياحة بالمنطقة؟

إجابة السؤال السادس: تسعى الجمعية إلى:

- تطوير بناء محيط البحيرة
- ترميم القصر القديم
- بناء أماكن لإستقبال الضيوف خاصة على ضفاف البحيرة
- إنشاء مقر جديد للجمعية

تحليل الإجابة: على ضوء الإجابة يتضح لنا أن اهتمام الجمعية ينصب على معلم البحيرة والقصر القديم فأهدافها المستقبلية تتمثل أغلبها في الإهتمام بهاذين المعلمين من خلال تطوير محيط البحيرة وإعطائه صورة تليق به إضافة إلى ترميم القصر القديم الذي يعد من أهم المعالم في منطقة وادي ريغ مع انشاء مقر للجمعية وهذا مطلب أغلب الجمعيات، كما تطمح جمعية البحيرة في إنشاء فندق على ضفاف البحيرة لإستقبال الضيوف مما يزيد من إقبال السياح للمنطقة.

## ثانياً: جمعية أصالة للصناعات التقليدية والتراث الثقافي

تأسست في 2013/12/01 تعمل على نطاق محلي ولأئي وطني دولي، مقرها الزاوية التيجانية ومن أهم أنشطتها:

- الصناعات التقليدية
- تظاهرات ثقافية
- إقامة المعارض والجولات والمبادلات السياحية

### تحليل وتفسير النتائج

#### ■ المحور الثاني: نشاطات الترويج الثقافي للجمعيات المحلية بمنطقة تفرت

السؤال الأول: ما هي أهم المعالم الأثرية التي تقوم جمعيتكم بالترويج لها؟

إجابة السؤال الأول:

- المعلم الديني الزاوية التيجانية
- القصر القديم
- البحيرة

تحليل الإجابة: من الإجابة يتضح لنا ان اهتمام الجمعية يقتصر على المعالم الأثرية المتواجدة بمنطقة تماسين وهي المعلم الديني الزاوية التيجانية، القصر القديم، البحيرة.

السؤال الثاني: فيما تتمثل عادات وتقاليد المنطقة التي تقومون بالترويج لها؟

إجابة السؤال الثاني: صناعة المنتجات المحلية والترويج للعادات المتمثلة في:

- صناعة الفخار
- فن الترميل
- الصناعة من مشتقات النخيل

- صناعة الآلات الموسيقية
- الاكلات المحلية
- اللهجة الريغية
- الفرق الفلكلورية

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن هذه الجمعية تولي إهتماما كبيرا لعادات وتقاليد المنطقة من منتجات صناعية محلية والاكالات المحلية إضافة إلى اللهجة الريغية والفرق الفلكلورية بمنطقة تماسين.

السؤال الثالث: ماهي أهم الأنشطة الترويجية التي تمارسونها للتعريف بالموروث الثقافي بمنطقتكم؟

إجابة السؤال الثالث:

- المشاركة في مهرجانات محلية، وطنية، دولية
- الأسابيع الإعلامية
- نشاطات الفن التشكيلي والصناعات التقليدية
- الدورات التكوينية الحرفية

تحليل الإجابة: على ضوء الاجابة المقدمة يتبين لنا أن هذه الجمعية تمارس عدة أنشطة مختلفة ومتنوعة، إضافة إلى مشاركتها في المهرجانات والتظاهرات الإعلامية بشكل كبير بهدف الترويج للتراث الثقافي بالمنطقة.

السؤال الرابع: ماهي دوافع الترويج لهذه النشاطات؟

إجابة السؤال الرابع: الحفاظ والتعريف بالموروث الثقافي وتوريثه للأجيال

تحليل الإجابة: يتجلى لنا من خلال الإجابة أن دوافع وأهداف الجمعية هو الحفاظ والتعريف بالموروث الثقافي وتمريه للأجيال القادمة.

السؤال الخامس: هل تتسم أنشطتكم بالمناسبات أم هي أنشطة دائمة؟

إجابة السؤال الخامس: دائمة النشاط

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن هذه الجمعية تنشط باستمرار وعلى طول السنة ودائمة الحضور في المهرجانات و المناسبات والمعارض بأنواعها

السؤال السادس: ماهي المناسبات التي تركزون فيها أكثر على نشاطكم الترويجي؟

إجابة السؤال السادس: الزيارة السنوية على مستوى دولي للزاوية التيجانية تمتد لمدة شهر ( من شهر مارس إلى شهر أبريل)

تحليل الإجابة: يتبين لنا من الإجابة أن هذه الجمعية يركز نشاطها أكثر في الزيارة السنوية للزاوية التيجانية وهذا راجع إلى تواجد مقر الجمعية في الزاوية التيجانية مما يسهل عليها ممارسة نشاطها.

### ■ المحور الثالث: الوسائل والأساليب التي تعتمدها الجمعية في الترويج للتراث الثقافي

السؤال الأول: فيما تتمثل الحملات الترويجية التي تقومون بها للترويج للتراث الثقافي؟

إجابة السؤال الأول: تتمثل في الملصقات والمطويات

تحليل الإجابة: على ضوء الإجابة المقدمة يتبين لنا أن الحملات الترويجية التي تقوم بها الجمعية متمثلة في الملصقات الإعلانية إضافة إلى توزيع مطويات وهو الأسلوب الأنجح الذي تراه الجمعية لتمرير رسالتها الترويجية

السؤال الثاني: هل أثرت تلك الحملات على الجماهير؟

إجابة السؤال الثاني: أثرت كثيراً

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن الحملات الترويجية التي تقوم بها الجمعية كان لها تأثيراً بالغاً على الجماهير وهذا راجع إلى الأسلوب الترويجي المعتمد وبشكل متكرر خلال السنة مما زاد في نجاح جمعية أصالة للصناعات التقليدية والتراث في المنطقة.

السؤال الثالث: ماهي طبيعة الجماهير التي أثرت فيها تلك الحملات؟

اجابة السؤال الثالث: الجماهير التي أثرت فيها هي جمهور محلي وجمهور وطني ومن خارج الوطن

تحليل الإجابة: يتضح من الاجابة أن الحملات الترويجية التي تقوم بها هذه الجمعية أتت أكلها، فقد تعدت الجمهور المحلي والوطني ليصل تأثيرها للجماهير خارج الوطن وهذا دليل على العمل الترويجي الجبار الذي تقوم به الجمعية وعلى رأسها الرئيس بوشعالة عبد الجبار.

السؤال الرابع: هل تشاركون في معارض أو صالونات بهدف الترويج للتراث الثقافي للمنطقة؟

إجابة السؤال الرابع: نعم نشارك وبالتحديد في معارض وصالونات محلية، وطنية ودولية

تحليل الإجابة: على ضوء الإجابة يتجلى لنا مدى مساهمة هذه الجمعية في الترويج للتراث الثقافي بحضورها الدائم في المعارض والصالونات بهدف التعريف بالموروث الثقافي المتواجد بالمنطقة، كما يتبين لنا أن هذه الجمعية كثيرة النشاط والحركة وتستغل كل فرصة تتاح لها للمشاركة بهدف الترويج للتراث الثقافي سواء تعلق الأمر بالمعارض والصالونات المحلية والوطنية وحتى الدولية.

السؤال الخامس: ماهي الوسائل التي تعتمدون عليها بالدرجة الأولى في الترويج للتراث الثقافي بالمنطقة؟

إجابة السؤال الخامس: وسائل سمعية، صحف ومجلات، المواقع الالكترونية بالإضافة الى الوسائل السمعية البصرية

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن هذه الجمعية لها حضور اعلامي قوي فنشاطها الإعلامي يركز بالدرجة الأولى على الراديو والصحف والمجلات وبدرجة أقل المواقع الإلكترونية والسمعي البصري وهذا راجع إلى تواجد صحفيين محليين من تماسين ومراسلين للإذاعة المحلية بورقلة مما يسهل تغطية نشاطها عكس السمعي البصري الذي يجد صعوبة في تنقل التلفزيون إلى المنطقة للتغطية.



**السؤال السادس:** هل الوسائل والأساليب الترويجية المعتمدة من طرفكم كافية لتحقيق أهدافكم وغاياتكم؟

**إجابة السؤال السادس:** نوعاً ما وهذا راجع الى الضغط الكبير على القنوات والإذاعات ما يؤدي إلى تأخر النشر

**تحليل الإجابة:** على ضوء الإجابة يتضح أن الوسائل والأساليب الترويجية المعتمدة من طرف الجمعية لا ترقى إلى تطلعات وأهداف الجمعية لعدة اسباب أهمها الضغط المفروض على القنوات والإذاعات و حتى المجالات مما يؤدي إلى تأخر النشر إضافة إلى مشكل البرمجة.

**السؤال السابع:** هل لديكم اتصالات تنسيقية بين الجمعيات الثقافية النشطة بمنطقة تقرت بغرض تبادل الأفكار والمعلومات الخاصة بالتراث الثقافي بالمنطقة؟

**إجابة السؤال السابع:** نعم لدينا اتصالات تنسيقية بين الجمعيات الأخرى

**تحليل الإجابة:** من خلال الإجابة يتبين لنا أن هذه الجمعية على اتصال دائم بالجمعيات الثقافية النشطة بالمنطقة بغرض تبادل الأفكار والمعلومات وتبادل الخبرات، فهي تسعى دائما إلى تحسين صورتها وإبراز مكانتها أمام الجمعيات

**السؤال الثامن:** هل تعتمدون في نشاطكم الترويجي على امكانياتكم الخاصة أو دعم من جهات اخرى؟

**إجابة السؤال الثامن:** نعتد على امكانياتنا الخاصة

**تحليل الإجابة:** يتضح من خلال الإجابة أن هذه الجمعية ليس لها امكانيات مادية كبيرة فهي تعتمد على امكانياتها الخاصة وليس لديها مساهمات أو إعانات من طرف الدولة.

**السؤال التاسع:** من خلال الوسائل والأساليب الترويجية المعتمدة من طرفكم كيف تقيّمون نشاطكم الترويجي للتراث الثقافي بالمنطقة؟

**إجابة السؤال التاسع:** جيّد

**تحليل الإجابة:** على ضوء الإجابة يتضح ان النشاط الترويجي لجمعية أصالة للصناعات التقليدية والتراث الثقافي قدم الكثير للتراث الثقافي بمنطقة تقرت بغية التعريف به والمحافظة عليه.

## ■ المحور الرابع: أثر الجمعيات المحلية على النشاط السياحي بالمنطقة

السؤال الأول: هل يساهم نشاطكم الترويجي في تحسين صورة السياحة بالمنطقة؟

إجابة السؤال الأول: نعم يساهم في تحسين صورة السياحة بالمنطقة

تحليل الإجابة: على ضوء الإجابة ومن خلال الإجابات السابقة يتبين لنا أن النشاط الترويجي لجمعية أصالة للصناعات التقليدية والتراث ساهم بشكل كبير في التعريف بمقومات المنطقة المادية واللامادية مما ساهم في تحسين صورة السياحة بالمنطقة وكان له تأثير في إنعاش هذا القطاع.

السؤال الثاني: هل هناك إقبال للسياح من داخل الوطن؟

إجابة السؤال الثاني: نعم هناك إقبال للسياح من داخل الوطن

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا ان هذه الجمعية بنشاطها الترويجي استطاعت استقطاب السياح من داخل الوطن.

السؤال الثالث: هل هناك للسياح من خارج الوطن؟

إجابة السؤال الثالث: نعم هناك إقبال

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن صدى جمعية أصالة للصناعات التقليدية والتراث يتجاوز الحدود الوطنية وهذا راجع إلى الجهود المعتبرة التي تقوم بها الجمعية.

السؤال الرابع: كيف تقيّمون النتائج المحققة في هذا القطاع؟

إجابة السؤال الرابع: نوعا ما

تحليل الإجابة: من خلال الاجابة يتبين لنا أن النتائج التي حققتها هذه الجمعية في هذا القطاع لم ترقى إلى تطلعاتها بشكل كبير مقارنة بالجهود الترويجية التي تقوم بها.

السؤال الخامس: ما هو المشكل الرئيسي الذي يعيق نشاطكم الترويجي بالدرجة الأولى؟

إجابة السؤال الخامس:

- نقص الوسائل والإمكانيات
- نقص المرافق للقيام بالنشاطات كالمعارض

تحليل الإجابة: على ضوء الإجابة يتبين لنا أن هذه الجمعية تعاني من الناحية المادية ومن نقص الوسائل والإمكانيات فليس لديها إعانات حكومية أو مساهمات فهي تعتمد على امكانياتها الخاصة كما أنها تعاني من نقص المرافق لمزاولة نشاطها.

السؤال السادس: ماهي الأهداف المستقبلية التي تسعى إليها الجمعية لتطوير السياحة بالمنطقة؟

إجابة السؤال السادس: إنشاء مركز للصناعات التقليدية ومتحف عبر تراب وادي ريغ بمقاطعة تقرت

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتضح لنا أن الأهداف التي تسعى لها هذه الجمعية لتطوير السياحة بالمنطقة تتمثل بالدرجة الأولى في إنشاء مركز للصناعات التقليدية لتطوير نشاطها بحكم أنها تنشط بالدرجة الأولى في الصناعات التقليدية المتوارثة بالمنطقة وإنشاء متحف عبر تراب وادي ريغ بمنطقة تقرت لعرض أهم أنشطة الجمعيات المتواجدة بالمنطقة.

## ثالثًا: جمعية الجيل الذهبي لنشاطات الشباب

تأسست في 2015، تعمل على نطاق نشاط دولي من أهم أنشطتها:

- الترويج للتراث المادي واللامادي لإقليم وادي ريغ من خلال النشاط الإعلامي.

### تحليل وتفسير النتائج

#### ■ المحور الثاني: نشاطات الترويج الثقافي للجمعيات المحلية بمنطقة تقرت

السؤال الأول: ماهي أهم المعالم الأثرية التي تقوم جمعيتكم بالترويج لها؟

إجابة السؤال الأول:

- قرية سيدي بن جريو
- قرية تالة الأثرية
- مغارة الفورسطاء
- قرى قوق المنذرة
- قصر تبسبست
- قصور وادي ريغ الخمسة
- معلم سيطروان
- الجامع الكبير

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن جمعية الجيل الذهبي تنشط على مستوى إقليم وادي ريغ كاملا من

خلال الترويج لقصور وادي ريغ الخمسة المتوزعة عبر كامل الإقليم إلا أنها تولي اهتماما خاصا بمنطقة تقرت

بالترويج للقرى الأثرية وهما قرية تالة وسيدي بن جريو وقرى قوق المنذرة، إضافة إلى الجامع الكبير ومعلم سيطروان

المتواجدان وسط مدينة تقرت.

السؤال الثاني: فيما تتمثل عادات وتقاليد ومنتجات المنطقة والتي تروجون لها؟

إجابة السؤال الثاني:

- الأشعار والقصائد
- حضرة رجال حشان
- صناعة الفخار
- الصناعات بمشتقات النخيل

تحليل الإجابة: يتضح لنا من خلال الإجابة أن هذه الجمعية تولى إهتماما كبيرا بعادات وتقاليد ومنتجات المنطقة المادية واللامادية وبكل ماهو محلي من أشعار وقصائد وصناعات محلية بأدوات محلية إضافة إلى فرقة حضرة رجال حشان والتي تعد أول فرقة محلية على مستوى إقليم وادي ريغ.

السؤال الثالث: ماهي أهم الأنشطة الترويجية التي تمارسونها للتعريف بالمووروث الثقافي بمنطقتكم؟

إجابة السؤال الثالث:

- التاريخ كما يجب أن يكون (حصة عبر مواقع التواصل)
- خرجات ميدانية مع أستاذ مختص في علم الآثار
- ملتقيات
- معرض لمنتجات النخيل

تحليل الإجابة: على ضوء الإجابة يتضح لنا أن هذه الجمعية الفتية يركز نشاطها الترويجي أكثر على العمل الميداني من خلال الخرجات الميدانية على مستوى إقليم وادي ريغ لإكتشاف المعالم المتواجدة بالإقليم وبمساعدة أستاذ مختص في علم الآثار، إضافة للحصة المميزة "التاريخ كما يجب أن يكون" عبر مواقع التواصل من تقديم الأستاذ بوعلام بادو وبحضور مجموعة من الأساتذة ذوي الإختصاص في مقدمتهم الأستاذ محمد السعيد فوزي بوبكر أستاذ التاريخ بجامعة غرداية والتي حازت على نسبة من المشاهدة إضافة إلى مشاركتها في الملتقيات والمعارض.

السؤال الرابع: ماهي دوافع الترويج لهذه النشاطات؟

إجابة السؤال الرابع: الحفاظ على التراث وتمريه للأجيال وتلميع صورة السياحة بالمنطقة

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن الدافع الترويجي لهذه النشاطات التي تقوم بها الجمعية هو الحفاظ على التراث وتمريه للأجيال وتحسين السياحة بالمنطقة وهذا ما إلتمسنه من خلال الإجابات المقدمة من باقي الجمعيات النشطة بالمنطقة والتي هي محل دراستنا، فكلها تهدف إلى إبراز صورة الموروث الثقافي والتعريف به وجعله قبلة للسياح.

السؤال الخامس: هل تتسم أنشطتكم بالمناسبتية أم هي أنشطة دائمة؟

إجابة السؤال الخامس: أنشطة دائمة

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن هذه الجمعية دائمة النشاط خاصة عبر مواقع التواصل الإجتماعي من خلال الحصة التثقيفية التوعوية التي تقدمها بعنوان التاريخ كما يجب أن يكون، حيث تعرض خلالها أهم المحطات والمعالم والرموز بالمنطقة.

السؤال السادس: ماهي المناسبات التي تركزون فيها أكثر على نشاطكم الترويجي؟

إجابة السؤال السادس:

- إحتفال يناير
- مناسبة الحضرة
- أنزورنتيزدايت (زيارة النخلة)

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن جمعية الجيل الذهبي يرتكز نشاطها أكثر في مناسبة احتفالية يناير والتي تقام في منطقتي بلدة عمر بدائرة تماسين وقرية غمرة بدائرة المقارين، بالإضافة إلى مناسبة الحضرة (وعدة رجال ملاح) التي تقام كل سنة مع بداية جني التمور حيث تجوب جميع إقليم وادي ريغ، كما تعرف من راس الواد بمنطقة المعير إلى سيدي بوحنية بقرية قوق.

## ■ المحور الثالث: الوسائل والأساليب التي تعتمدها الجمعية في الترويج للتراث الثقافي

السؤال الأول: فيما تتمثل الحملات الترويجية التي تقومون بها للترويج للتراث الثقافي؟

إجابة السؤال الأول: صور فوتوغرافية وفيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن أغلب نشاط هذه الجمعية والحملات الترويجية التي تقوم بها تكون عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال نشر صور وفيديوهات إعلامية ترويجية للتراث الثقافي بالمنطقة.

السؤال الثاني: هل أثرت تلك الحملات على الجماهير؟

إجابة السؤال الثاني: كثيراً

تحليل الإجابة: على ضوء الإجابة يتضح لنا أن الحملات الترويجية للتراث الثقافي التي تقوم بها هذه الجمعية عن طريق الصور والفيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي كان لها تأثيراً قويا على الجماهير وهذا ينعكس على الخدمات المميزة التي يقدمها الجيل الأخير لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

السؤال الثالث: ماهي طبيعة الجماهير التي أثرت فيها تلك الحملات؟

إجابة السؤال الثالث:

- جمهور محلي
- جمهور من الجزائر
- جماهير من خارج الوطن

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن الحملات الترويجية لجمعية الجيل الذهبي تعدى صداها الحدود الوطنية ليصل إلى الجماهير من خارج الوطن بفضل الميزات والخصائص التي تتمتع بها مواقع التواصل الاجتماعي عبر الأنترنت من سرعة الانتشار والشمولية وإلغاء للحدود الزمكانية ليصل صداها إلى جميع أنحاء العالم.

السؤال الرابع: هل تشاركون في معارض أو صالونات بهدف الترويج للتراث الثقافي للمنطقة؟

إجابة السؤال الرابع: لا، لا نشارك

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة وعلى ضوء الإجابات السابقة يتبين لنا أن النشاط الترويجي لجمعية الجيل الذهبي لنشاطات الشباب يعتمد على الجانب الإعلامي عن طريق المواقع والوسائل الإعلامية، فهذه الجمعية ليس لديها مشاركات في معارض أو صالونات محلية كانت أو وطنية أو دولية ويرجع هذا إلى كونها جمعية فنية حديثة النشأة تفتقد للإمكانيات المالية والمادية ما جعلها تعتمد في نشاطها على المواقع لسهولة استعمالها وقلة تكلفتها.

السؤال الخامس: ماهي الوسائل التي تعتمدون عليها بالدرجة الأولى في الترويج للتراث الثقافي بالمنطقة؟

إجابة السؤال الخامس:

- مواقع الكترونية
- سمعية
- سمعية بصرية
- صحف ومجلات

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن جمعية الجيل الذهبي حضورها الإعلامي قوي جدًا فهي تنشط عبر جميع الوسائل الإعلامية وبالدرجة الأولى المواقع الإلكترونية وهذا ما التمسناه من خلال الإجابة على الأسئلة السابقة.



**السؤال السادس:** هل الوسائل والأساليب الترويجية المعتمدة من طرفكم كافية لتحقيق أهدافكم وغاياتكم؟  
ولماذا؟

**إجابة السؤال السادس:** نوعا ما وهذا بسبب:

- نقص الإمكانيات
- عوائق إتصالية بالمحطات

**تحليل الإجابة:** من خلال الإجابة يتبين لنا أن الوسائل والأساليب الترويجية المعتمدة من طرف الجمعية لم ترقى إلى تطلعاتها لنقص الإمكانيات ووجود عوائق إتصالية بالمحطات خاصة التلفزيونية لصعوبة تنقل المراسلين بالمحطات التلفزيونية إلى المنطقة.

**السؤال السابع:** هل لديكم إتصالات تنسيقية بين الجمعيات الثقافية النشطة بمنطقة تقرت بغرض تبادل الأفكار والمعلومات الخاصة بالتراث الثقافي للمنطقة؟

**إجابة السؤال السابع:** نعم

**تحليل الإجابة:** من خلال الإجابة يتبين لنا أن الجمعية في إتصال مع الجمعيات النشطة بالمنطقة بغرض تبادل الأفكار والمعلومات وعرض أهم أنشطتها للجمعيات النشطة بالمنطقة وهذا ما يعزز مكانتها أمام الجمعيات.

**السؤال الثامن:** هل تعتمدون في نشاطكم الترويجي على امكانياتكم الخاصة أو دعم من جهات أخرى؟

**إجابة السؤال الثامن:** نعمتد على امكانياتنا الخاصة

**تحليل الإجابة:** من خلال الإجابة يتبين لنا أن جمعية الجيل الذهبي ليس لديها إمكانيات مالية كبيرة فهي تعتمد على إمكانياتها الخاصة وهذا ما تبين من خلال الإجابة على السؤال السادس المتعلق بالأهداف المحققة عن طريق الوسائل والأساليب المعتمدة من طرف الجمعية حيث لم ترقى إلى تطلعاتها بسبب نقص الإمكانيات حسب قول العضو المستجوب أيمن ضياء الدين كادي رئيس الجمعية.

**السؤال التاسع:** من خلال الوسائل والأساليب الترويجية المعتمدة من طرفكم كيف تقيمون نشاطكم الترويجي للتراث الثقافي بالمنطقة؟

**إجابة السؤال التاسع:** جيد

**تحليل الإجابة:** من الإجابة يتبين لنا أن تقييم الجمعية لنشاطها الترويجي جيد رغم نقص الإمكانيات المالية والمادية وهذا ما تبين لنا من خلال الإجابة على الأسئلة السابقة، حيث أن تأثير الحملات الترويجية التي تقوم بها الجمعية كان قويا وتعدى هذا الجمهور المحلي والوطني.

### ■ المحور الرابع: أثر الجمعيات المحلية على النشاط السياحي بالمنطقة

**السؤال الأول:** هل يساهم نشاطكم الترويجي في تحسين صورة السياحة بالمنطقة؟

**إجابة السؤال الأول:** نعم يساهم

**تحليل الإجابة:** من خلال الإجابة يتبين لنا أن النشاط الترويجي للتراث الثقافي بمنطقة تقرت والذي تروجه جمعية الجيل الذهبي أثر بشكل كبير على تحسين صورة السياحة بالمنطقة بفضل اعتمادها الأساليب والوسائل الحديثة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال وما لها من مزايا وإيجابيات.

**السؤال الثاني:** هل هناك إقبال للسياح من داخل الوطن؟

**إجابة السؤال الثاني:** نعم هناك إقبال للسياح من داخل الوطن

**تحليل الإجابة:** من خلال الإجابة يتبين لنا أن هذه الجمعية من خلال حملاتها الترويجية وإعتمادها على الوسائل الحديثة استطاعت إستقطاب الجمهور من داخل الوطن.

السؤال الثالث: هل هناك إقبال للسياح من خارج الوطن؟

إجابة السؤال الثالث: نعم هناك إقبال من خارج الوطن

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن صدى الجمعية الفتية الجليل الذهبي يتجاوز الحدود الوطنية وهذا راجع إلى الجهود الجبارة التي تقوم بها الجمعية للتعريف بالمقومات التي تزخر بها المنطقة من خلال النشاط عبر المواقع والمحطات وحسب قول رئيس الجمعية، هناك إقبال معتبر للسياح خاصة من دولة تونس وموريتانيا ومن سلطنة عمان.

السؤال الرابع: كيف تقيمون النتائج المحققة في هذا القطاع؟

إجابة السؤال الرابع: مرضية

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتضح لنا أن نتائج الجهود التي تقوم بها هذه الجمعية للمساهمة في تحسين صورة السياحة بالمنطقة مرضية إذ وجدنا هناك عدد كبير من السياح الوافدين للمنطقة لإكتشاف معالمها والتعرف على عادات وتقاليد أهل المنطقة خاصة في مواسم التظاهرات.

السؤال الخامس: ماهو المشكل الرئيسي الذي يعيق نشاطكم الترويجي بالدرجة الأولى؟

إجابة السؤال الخامس:

- العراقيل الإدارية والتنظيمية
- نقص الوعي بالتراث الثقافي

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن المشاكل التي تعاني منها هذه الجمعية والتي تعيق نشاطها تتمثل بالدرجة الأولى في العراقيل الإدارية والتنظيمية خاصة من ناحية البرمجة وتنظيم الندوات والحلصص والخرجات، إضافة إلى نقص الوعي والإهتمام بالتراث الثقافي خاصة عند فئة الشباب.

السؤال السادس: ماهي الأهداف المستقبلية التي تسعى إليها الجمعية لتطوير السياحة بالمنطقة؟

إجابة السؤال السادس:

- رسم خريطة الطريق للنهوض بالسياحة بالمنطقة
- إبراز أهم المعالم الأثرية بالمنطقة
- السعي للحفاظ على القصور القديمة بوادي ريغ
- إقامة بطاقة فنية لكل معلم

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتضح لنا أن أهداف جمعية الجيل الذهبي لنشاطات الشباب كلها تصب في صالح إنتعاش السياحة بالمنطقة وإبراز مقوماتها وما تزخر به من معالم أثرية وعادات وتقاليد والسعي للحفاظ عليها وإبراز كل معلم من معالمها وهذا ما تسعى إليه هذه الجمعية منذ نشأتها

رابعاً: جمعية إحياء الموروث العمراني والمعالم التاريخية لمدينة تقرت الكبرى "تاجماعت"

مقرها وسط مدينة تقرت، تأسست في مارس 2015 تعمل على نطاق نشاط محلي.

## تحليل وتفسير النتائج

■ المحور الثاني: نشاطات الترويج الثقافي للجمعيات المحلية بمنطقة تقرت

السؤال الأول: ماهي أهم المعالم الأثرية التي تقوم جمعيتكم بالترويج لها؟

إجابة السؤال الأول:

- معلم سيطروان وسط مدينة تقرت
- مدرسة الفلاح
- قصر مستاوة تقرت
- قبور بني جلاب
- الجامع الكبير
- زاوية سيدي الهاشمي

تحليل الإجابة: على ضوء الإجابة يتضح لنا أن جمعية تاجماعت تروج للمعالم الأثرية المتواجدة وسط مدينة تقرت والتي تمثل وتعبّر عن تاريخ المدينة وحضارتها العريقة وأهمها قبور سلاطين بني جلاب الذين يعتبرون النواة الأولى للمدينة حسب أغلب المصادر وقصر مستاوة العتيق والجامع الكبير الذي يعد أول منارة للعلم بالمدينة إضافة إلى معلم سيطروان وسط المدينة الذي أنشأه الإستعمار الفرنسي في الحقبة الإستعمارية.

السؤال الثاني: فيما تتمثل عادات وتقاليد ومنتجات المنطقة التي تروجون لها؟

إجابة السؤال الثاني:

- طريقة البناء التقليدي القديم
- الحرف الصناعية والفنون

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن هذه الجمعية ينصب إهتمامها بالطابع العمراني القديم والطريقة التقليدية للبناء المتوارثة من الأجيال السابقة والمتمثلة في الحجارة والجبس والشكل الهندسي للطابع العمراني الذي كانت عليه سابقا، إضافة إلى إهتمامها بالحرف الصناعية والفنون المختلفة المستعملة قديما.

السؤال الثالث: ما هي أهم الأنشطة التي تمارسونها للتعريف بالموروث الثقافي بمنطقتكم؟

إجابة السؤال الثالث:

- أيام دراسية ومنتديات
- إقامة محاضرات
- المشاركة في المعارض والصالونات

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن الأنشطة الترويجية لهذه الجمعية يتركز على الأيام الدراسية والمنتديات والمحاضرات، إضافة إلى حضورها في المعارض والصالونات.

السؤال الرابع: ماهي دوافع الترويج لهذه النشاطات؟

إجابة السؤال الرابع: الحفاظ على التراث وتحسينه وتمريه للأجيال

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن دافع الترويج لهذه الجمعية هو الحفاظ على التراث وتحسينه مع إبقاءه على خصائصه ومميزاته، فجمعية تاجماعت كثيرة الإهتمام بالطابع العمراني القديم للمدينة وهذا ما لمسناه من اجابة رئيسة الجمعية سلامي سعاد المختصة في الهندسة المعمارية.

السؤال الخامس: هل تتسم أنشطتكم بالمناسبتية أم هي أنشطة دائمة؟

إجابة السؤال الخامس: أنشطة دائمة

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن جمعية تاجمعت دائمة النشاط من خلال الأيام الدراسية والمحاضرات والمنتديات.

السؤال السادس: ماهي المناسبات التي تركزون فيها أكثر على نشاطكم الترويجي؟

اجابة السؤال السادس:

- شهر التراث في كل عام من شهر أبريل إلى شهر ماي
- إحتفالية ذكرى تنصيب أي معلم تاريخي بالمنطقة

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتضح لنا أن هذه الجمعية يركز نشاطها في ذكرى تصنيف المعالم التاريخية بالمنطقة كل حسب تاريخها، إضافة إلى مناسبة شهر التراث من كل عام من شهر أبريل إلى شهر ماي

### ■ المحور الثالث: الوسائل والأساليب التي تعتمدها الجمعية في الترويج للتراث الثقافي

السؤال الأول: فيما تتمثل الحملات الترويجية التي تقومون بها للترويج للتراث الثقافي؟

إجابة السؤال الأول:

- شفوية
- ملصقات
- مكتوبة في الجرائد

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن هذه الجمعية تقوم بالحملات الترويجية بشكل قوي وهذا دليل على فاعلية الجمعية بالتعريف بالموروث الثقافي فبالإضافة إلى الحملات التي تقوم بها عن طريق الملصقات الإعلامية والحملات الشفهية فهي تقوم أيضاً بالحملات المكتوبة من خلال الجرائد، وهذا مايزيد فاعليتها وتوسع صداها.

السؤال الثاني: هل أثرت تلك الحملات على الجماهير؟

إجابة السؤال الثاني: أثرت كثيراً

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة وعلى ضوء الإجابات السابقة يتضح لنا أن الحملات الترويجية التي تقوم بها جمعية تاجماعت كان لها تأثيراً قوياً على الجماهير ويعود هذا إلى التنوع في الأساليب المعتمدة من طرف الجمعية.

السؤال الثالث: ماهي طبيعة الجماهير التي أثرت فيها تلك الحملات؟

إجابة السؤال الثالث:

- جمهور محلي
- جمهور من الجزائر

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن الحملات الترويجية التي تقوم بها هذه لم يتعدى صداها الحدود الوطنية فتأثيرها كان على الجمهور المحلي وبدرجة أقل جمهور من الجزائر.

السؤال الرابع: هل تشاركون في معارض أو صالونات بهدف الترويج للتراث الثقافي للمنطقة؟

إجابة السؤال الرابع: نعم نشارك في معارض محلية، وطنية ودولية

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن جمعية تاجماعت حضورها قوي في المعارض والصالونات حيث تعدى الحدود المحلية والوطنية ليصل إلى المشاركات الدولية وهذا ما يزيد من شهرتها.

السؤال الخامس: ماهي الوسائل التي تعتمدون عليها بالدرجة الأولى في الترويج للتراث الثقافي بالمنطقة؟

إجابة السؤال الخامس:

- سمعية
- سمعية بصرية
- صحف ومجلات
- مواقع إلكترونية



**تحليل الإجابة:** من خلال الإجابة عن السؤال يتبين لنا أن جمعية إحياء الموروث العمراني والمعالم التاريخية حضورها الإعلامي قوي فهي تعتمد على جميع الوسائل لإيصال رسالتها الترويجية للتراث الثقافي بالمنطقة وهذا دليل على الإهتمام الكبير للجمعية بالموروث الثقافي من خلال الأنشطة المختلفة التي تقوم بها وهذا ما لمسناه من خلال الإجابة على الأسئلة السابقة المتعلقة بهذا المحور وتبين لنا أن هذه الجمعية تمتاز بطابع التنوع من خلال مشاركتها في المعارض والصالونات سواء داخل الوطن أو خارجه وإقامة المحاضرات والمنتديات، إضافة إلى تنوعها في الأساليب الترويجية.

**السؤال السادس:** هل الوسائل والأساليب الترويجية المعتمدة من طرفكم كافية لتحقيق أهدافكم وغاياتكم؟

**إجابة السؤال السادس:** غير كافية، بحيث لم يتحقق أي هدف لوجود عدة عراقيل

**تحليل الإجابة:** على ضوء الإجابة يتضح لنا أن الوسائل والأساليب المعتمدة من طرف الجمعية غير كافية لتحقيق أهدافها رغم حضورها القوي و تنوعها في الوسائل والأساليب وهذا راجع لعدة عراقيل حسب قول رئيسة الجمعية، لكن لم تفصح عنها وإكتفت بالقول لم يتحقق أي هدف من الأهداف المستطرة.

**السؤال السابع:** هل لديكم اتصالات تنسيقية بين الجمعيات الثقافية النشطة بمنطقة تقرت بغرض تبادل الأفكار والمعلومات الخاصة بالتراث الثقافي للمنطقة؟

**إجابة السؤال السابع:** لا ليس لدينا اتصالات بين الجمعيات الثقافية النشطة بمنطقة تقرت

**تحليل الإجابة:** من خلال الإجابة يتبين لنا أن هذه الجمعية ليس لديها اتصالات تنسيقية بين الجمعيات الثقافية النشطة بالمنطقة، والسبب يرجع إلى رفض الطرف الآخر الإستجابة حسب قول رئيسة الجمعية وحسب تفسيرنا للأمر ومن خلال الإجابات السابقة تبين لنا أن هذه الجمعية تميل إلى طابع التخصص من خلال التركيز على الطابع العمراني القديم للمنطقة ومحاولة الحفاظ عليه والرجوع إليه بدلاً من الطرق الحديثة المستعملة الآن سواء من جانب الشكل الهندسي أو الأدوات المستعملة مع العلم أن رئيسة الجمعية متحصلة على شهادة ماجستير في الهندسة المعمارية تخصص المحافظة على المواقع والمعالم التاريخية، الأمر الذي يجعلها تتأثر كثيراً بالطابع العمراني القديم للتراث الثقافي وهذا الإهتمام والمسعى من طرف هذه الجمعية وجدناه مغيب عند الجمعيات الأخرى التي هي محل دراستنا، ربما ما يجعلها بعيدة الإتصال والتنسيق بين الجمعيات الأخرى.

**السؤال الثامن:** هل تعتمدون في نشاطكم الترويجي على امكانياتكم الخاصة أو دعم من جهات أخرى؟

**إجابة السؤال الثامن:** نعتمد على امكانياتنا الخاصة بالإضافة إلى المساهمات ودعم من رجال الأعمال

**تحليل الإجابة:** من خلال الإجابة يتبين لنا أن هذه الجمعية لديها إمكانيات مالية رغم عدم وجود دعم من الحكومة، لكنها تعتمد على إمكانياتها الخاصة بالإضافة إلى دعم من المساهمين ورجال الأعمال ويتضح ذلك من خلال مشاركة الجمعية في أغلب المعارض والصالونات والتنقل داخل الوطن وخارجه.

**السؤال التاسع:** من خلال الوسائل والأساليب الترويجية المعتمدة من طرفكم كيف تقيّمون نشاطكم الترويجي للتراث الثقافي بالمنطقة؟

**إجابة السؤال التاسع:** ضعيف

**تحليل الإجابة:** على ضوء الإجابة يتضح لنا أن تقييم الجمعية لنشاطها الترويجي من خلال الوسائل والأساليب المعتمدة ضعيف ولم يرقى إلى تطلعاتها وتبين لنا ذلك من خلال الإجابة على السؤال السادس من هذا المحور حيث كانت الإجابة أن الوسائل والأساليب المعتمدة غير كافية ولم يتحقق أي هدف من الأهداف المنشودة لوجود عدة عراقيل.

### ■ المحور الرابع: أثر الجمعيات المحلية على النشاط السياحي بالمنطقة

**السؤال الأول:** هل يساهم نشاطكم الترويجي في تحسين صورة السياحة بالمنطقة؟

**إجابة السؤال الأول:** لا، لا يساهم

**تحليل الإجابة:** من خلال الإجابة يتبين لنا أن النشاط الترويجي لجمعية تاجماعت لم يقدم أي مساهمة في تحسين صورة السياحة بالمنطقة رغم الإمكانيات المالية التي تتمتع بها الجمعية والتنوع في الأساليب و الوسائل الترويجية وهذا راجع كما ذكرنا سابقا إلى طابع التخصص في النشاط الذي تقوم به هذه الجمعية.

السؤال الثاني: هل هناك إقبال للسياح من داخل الوطن؟

إجابة السؤال الثاني: نعم

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن هذه الجمعية من خلال حملاتها الترويجية للمناطق السياحية بتفرت استطاعت استقطاب السياح من داخل الوطن.

السؤال الثالث: هل هناك إقبال للسياح من خارج الوطن؟

إجابة السؤال الثالث: لا، ليس هناك إقبال

تحليل الإجابة: من خلال يتبين لنا أن هذه الجمعية رغم ما تملكه من إمكانيات مالية ومشاركتها في المعارض والصالونات الدولية ورغم ما تزخر به المنطقة من إمكانيات سياحية إلا أنها لم تستطع استقطاب السياح من خارج الوطن.

السؤال الرابع: كيف تقيّمون النتائج المحققة في هذا القطاع؟

إجابة السؤال الرابع: غير مرضية

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن النتائج المحققة من طرف جمعية تجمعت في قطاع السياحة غير مرضية، فنشاطها الترويجي لم يقدم مساهمة في تحسين صورة السياحة بالمنطقة ولم يساهم في استقطاب السياح من خارج الوطن.

السؤال الخامس: ماهو المشكل الرئيسي الذي يعيق نشاطكم الترويجي بالدرجة الأولى؟

إجابة السؤال الخامس:

- العراقيل الإدارية والتنظيمية
- نقص الوعي بالتراث الثقافي
- عدم قيام كامل أفراد الجمعية بمهامهم

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن المشاكل التي تواجهها هذه الجمعية منها ما يتعلق بدرجة الوعي بالتراث الثقافي للمنطقة، زيادة على ذلك عدم الشعور بالمسؤولية من طرف أفراد الجمعية وعدم قيام كامل أفرادها بمهامهم، فالمشكل الكبير في الجمعية في حد ذاتها وههذا ما يؤثر سلبا على نشاطها.

السؤال السادس: ماهي الأهداف المستقبلية التي تسعى إليها الجمعية لتطوير السياحة بالمنطقة

إجابة السؤال السادس:

- إرجاع الطابع العمراني القديم بأسلوب معاصر
- النهوض بالمعالم التاريخية للمنطقة واستغلال امكانياتها

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن الهدف الأسمى الذي تسعى إليه جمعية تاجماعت هو إرجاع الطابع العمراني القديم وما له من خصائص على أن يكون بأسلوب معاصر يتماشى مع طبيعة المنطقة وخصائصها إضافة إلى النهوض بالمعالم التاريخية المتواجدة بالمنطقة واستغلال كل الإمكانيات المادية واللامادية لتطوير وتحسين صورة السياحة بالمنطقة

## خامساً: جمعية تراث غمرة القديمة "تالة"

تأسست في 2011، مقرها في قرية غمرة، تعمل على نطاق نشاط محلي، من أهم أنشطتها:

- الإحتفال برأس السنة الأمازيغية (يناير)
- التعريف بقصر تالة القديم
- الترويج للصناعات التقليدية

### تحليل وتفسير النتائج:

#### ■ المحور الثاني: نشاطات الترويج الثقافي للجمعيات المحلية بمنطقة تقرت

السؤال الأول: ماهي أهم المعالم الأثرية التي تقوم جمعيتكم بالترويج لها ؟

إجابة السؤال الأول:

- قرية تالة الأثرية
- بحيرة لالة فاطمة بالمقارين
- تقرت القديمة

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن هذه الجمعية تهتم بالترويج للمعالم الأثرية المتواجدة بمنطقة دائرة المقارين شمال تقرت وهما قرية تالة الأثرية بغمرة حيث يعد قصر تالة من أقدم الحضارات التي سكنت منطقة وادي ريغ وبحيرة لالة فاطمة بالمقارين، بالإضافة إلى الترويج لمدينة تقرت القديمة التي تعد عاصمة وادي ريغ.

السؤال الثاني: فيما تتمثل عادات وتقاليد ومنتجات المنطقة التي تروجون لها؟

إجابة السؤال الثاني:

- اللهجة الريغية
- الصناعات السعفية
- الصناعات الطينية
- الأكلات التقليدية
- الألعاب التقليدية

تحليل الإجابة: على ضوء الإجابة يتضح لنا أن جمعية تالة تولي اهتماماً كبيراً بالتراث العريق للمنطقة من صناعات وأكلات وألعاب تقليدية متوارثة، إضافة إلى ذلك الترويج للهجة الريغية والتي تعد من أولويات هذه الجمعية للحفاظ عليها، علماً بأن منطقة غمرة وبلدة عمر هما المنطقتان اللتان بقيتا محافظتين على هذه اللهجة، ويتم التعامل والتحدث بها بشكل عادي.

السؤال الثالث: ماهي أهم الأنشطة الترويجية التي تمارسونها للتعريف بالتراث الثقافي بمنطقتكم؟

إجابة السؤال الثالث:

- الإحتفالات السنوية برأس السنة الأمازيغية 12 جانفي بقرية تالة أين تقام معارض لعرض منتجات المنطقة وأكلات شعبية محلية ورقص فلكلوري لأهم الفرق المتواجدة بالمنطقة.
- مشاركات في معارض ولائية ووطنية.

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن النشاط الترويجي لجمعية تالة يركز بالأساس على احتفالية رأس السنة الأمازيغية بقرية تالة غمرة أين تقام المعارض والعروض الفلكلورية مع مشاركات محتشمة في معارض ولائية ووطنية.

السؤال الرابع: ماهي دوافع الترويج لهذه النشاطات؟

إجابة السؤال الرابع:

- إبراز التاريخ الحقيقي للمنطقة
- المحافظة على التراث وإيصاله للأجيال

تحليل الإجابة: يتبين لنا من خلال الإجابة على السؤال أن الدافع الرئيسي لهذه الجمعية هو إبراز التاريخ الحقيقي لقصر تالة الأثري وهذا ما لمسناه من عضو الجمعية المستجوب إبراهيم بن حامد والذي يمثل منصب عضو اللجنة التاريخية، بالإضافة إلى المحافظة على تراث المنطقة وتمريه للأجيال وهذا ما تسعى إليه أغلب الجمعيات النشطة بالمنطقة.

السؤال الخامس: هل تتسم أنشطتكم بالمناسبات أم هي أنشطة دائمة؟

إجابة السؤال الخامس: أنشطة دائمة طول السنة

تحليل الإجابة: يتضح لنا على ضوء الإجابة أن هذه الجمعية تنشط على طول السنة إلا أن أغلب أنشطتها محلية، فهي تنشط في الغالب في منطقة غمرة والمقارين.

السؤال السادس: ما هي المناسبات التي تركزون فيها على أكثر على نشاطكم الترويجي؟

إجابة السؤال السادس: الإحتفالات السنوية برأس السنة يناير

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة وعلى ضوء الإجابات السابقة يتبين لنا أن نشاط جمعية التراث تالة يرتكز على إحتفالية رأس السنة الأمازيغية يناير تزامنا مع عيد قصر تالة الأثري في 12 من شهر جانفي كل سنة، هذا التقليد الذي لاتزال العديد من العائلات الجزائرية من أصول أمازيغية تحافظ عليه كموروث تاريخي وإجتماعي وثقافي مستمد من الحضارة الأمازيغية والذي تم تسمينه من رئيس الجمهورية السابق عبد العزيز بوتفليقة كيوم عطلة مدفوعة الأجر سنة 2018.

## ■ المحور الثالث: الوسائل والأساليب التي تعتمدها الجمعية في الترويج للتراث الثقافي

السؤال الأول: فيما تتمثل الحملات الترويجية التي تقومون بها للترويج للتراث الثقافي؟

إجابة السؤال الأول:

- شفوية
- ملصقات إعلانية
- مطويات

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن هذه الجمعية تستخدم عدة أساليب لتمير حملاتها الترويجية للتراث الثقافي بهدف الوصول إلى إقناع الجماهير، فهي تعتمد على الأسلوب الشفهي ما يتيح فرصة للكبار والذين لا يحسنون القراءة لتلقي الرسالة كما تعتمد على الملصقات الإعلانية والمطويات وما لها من مزايا بحيث أنها تبقى لفترة طويلة وتوزيعها يكون على نطاق واسع ما يتيح فرصة للجماهير خارج المنطقة لتلقي مضمون الرسالة الإعلانية ويؤثر عليهم ويشجعهم لزيادة هذه الأماكن وإكتشافها.

السؤال الثاني: هل أثرت تلك الحملات على الجماهير؟

إجابة السؤال الثاني: أثرت كثيراً

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة وعلى ضوء الإجابة السابقة يتبين لنا أن هذه الحملات التي تقوم بها هذه الجمعية كان لها تأثيراً بالغاً على الجماهير من خلال التنوع في الأساليب الترويجية للتراث الثقافي.



السؤال الثالث: ماهي طبيعة الجماهير التي أثرت فيها تلك الحملات؟

إجابة السؤال الثالث:

- جمهور محلي
- جمهور من الجزائر
- جماهير من خارج الوطن

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة على هذا السؤال يتبين لنا أن الحملات الترويجية التي تقوم بها جمعية تراث غمرة تجاوز صداها الحدود المحلية والوطنية ليصل إلى الجماهير خارج الوطن وهذا بفضل التنوع في الطرق والأساليب الترويجية للحملات التي تقوم بها الجمعية.

السؤال الرابع: هل تشاركون في معارض أو صالونات بهدف الترويج للتراث الثقافي للمنطقة؟

إجابة السؤال الرابع: نعم، وبالتحديد في المعارض والصالونات المحلية

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة وعلى ضوء الإجابات السابقة يتضح لنا أن رغم الحملات الترويجية التي تقوم بها هذه الجمعية والتي تجاوز صداها الحدود المحلية والوطنية إلا أن حضورها في المعارض والصالونات يقتصر على المشاركات المحلية فقط ما يؤثر سلباً على سمعتها وشهرتها وينقص من عزميتها وتحقيق أهدافها.

السؤال الخامس: ماهي الوسائل التي تعتمدون عليها بالدرجة الأولى في الترويج للتراث الثقافي بالمنطقة؟

إجابة السؤال الخامس:

- مواقع إلكترونية
- سمعية بصرية

**تحليل الإجابة:** على ضوء الإجابة يتضح لنا ان هذه الجمعية تعتمد في عملها الترويج عبر المواقع الإلكترونية وبدرجة أقل على السمعى البصري من خلال ظهورها بشكل محتشم على القنوات التلفزيونية الوطنية، الأمر الذي ساهم في التأثير على الجماهير من خارج الوطن بفضل المميزات التي تتمتع بها المواقع الإلكترونية من سرعة الانتشار وإلغاء الحدود وسهولة الرد.

**السؤال السادس:** هل الوسائل والأساليب الترويجية المعتمدة من طرفكم كافية لتحقيق أهدافكم وغاياتكم؟ ولماذا؟

**إجابة السؤال السادس:** نوعا ما وهذا بسبب نقص الوعي بالتراث ونقص الباحثين في التاريخ وذوي الاختصاص

**تحليل الإجابة:** من خلال الإجابة يتبين لنا أن الوسائل والأساليب الترويجية المعتمدة من طرف هذه الجمعية لم ترقى إلى تطلعاتها وغاياتها وهذا راجع إلى نقص الوعي بالتراث ونقص الباحثين والخبراء في مجال التاريخ وعلم الآثار على حد قول العضو المستجوب إبراهيم بن حامد عضو اللجنة التاريخية.

**السؤال السابع:** هل لديكم اتصالات تنسيقية بين الجمعيات الثقافية النشطة بمنطقة تقرت بغرض تبادل الأفكار والمعلومات الخاصة بالتراث الثقافي للمنطقة؟

**إجابة السؤال السابع:** نعم هناك اتصالات تنسيقية

**تحليل الإجابة:** من خلال الإجابة يتبين لنا أن هذه الجمعية في إتصال مع الجمعيات النشطة في المنطقة بغرض تبادل الأفكار والمعلومات وإكتساب الخبرات وإبراز مكانتها بين الجمعيات من خلال تقديم أعمالها وهذا ما تسعى إليه الجمعيات النشطة بالمنطقة.

**السؤال الثامن:** هل تعتمدون في نشاطكم الترويجي على إمكانياتكم الخاصة أو دعم من جهات أخرى؟

**إجابة السؤال الثامن:** نعمتد على الإمكانيات الخاصة إضافة إلى دعم من الحكومة والمساهمات

**تحليل الإجابة:** من خلال الإجابة يتبين لنا أن هذه الجمعية لها إمكانيات مالية وذلك من خلال التبرعات والدعم المقدم من طرف الحكومة، إضافة إلى الإمكانيات الخاصة التي تتمتع بها الجمعية.

**السؤال التاسع:** من خلال الوسائل والأساليب الترويجية المعتمدة من طرفكم كيف تقيّمون نشاطكم الترويجي للتراث الثقافي بالمنطقة؟

**إجابة السؤال التاسع:** جيّد

**تحليل الإجابة:** من خلال الإجابة وعلى ضوء الإجابات السابقة يتضح لنا ان الوسائل والأساليب الترويجية المعتمدة من طرف جمعية تالة للتراث كان لها تأثيراً ايجابيا وفعالاً على النشاط الترويجي للجمعية وبشكل جيد وهذا بفضل التنوع في الأساليب والإعتماد على الوسائل الحديثة كمواقع التواصل الإجتماعي.

### ■ المحور الرابع: أثر الجمعيات المحلية على النشاط السياحي بالمنطقة

**السؤال الأول:** هل يساهم نشاطكم الترويجي في تحسين صورة السياحة بالمنطقة؟

**إجابة السؤال الأول:** نعم يساهم

**تحليل الإجابة:** من خلال الإجابة يتبين أن جمعية تالة للتراث ومن خلال نشاطها الترويجي للتراث بالمنطقة ساهمت بشكل كبير في تحسين صورة السياحة بالمنطقة وكان لها تأثيراً بالغاً على هذا القطاع خاصة من الجهة الشمالية لمنطقة تقرت أين تنشط هذه الجمعية.

**السؤال الثاني:** هل هناك إقبال للسياح من داخل الوطن؟

**إجابة السؤال الثاني:** نعم هناك إقبال

**تحليل الإجابة:** من خلال الإجابة يتبين لنا أن هذه الجمعية بنشاطها الترويجي تمكنت من استقطاب السياح من داخل الوطن خاصة في فصل الصيف تزامناً مع إفتتاح موسم بحيرة لالة فاطمة هذا المعلم الذي يعتبر من أهم المعالم التي تروّج لها هذه الجمعية.

السؤال الثالث: هل هناك إقبال للسياح من خارج الوطن؟

إجابة السؤال الثالث: نعم هناك إقبال للسياح من خارج الوطن

تحليل الإجابة: على ضوء الإجابة يتضح لنا أن صدى تراث غمرة القديمة يتجاوز الحدود الوطنية واستطاع استقطاب السياح من خارج الوطن بفضل ما تملكه المنطقة من إمكانيات سياحية مادية ولامادية جعلها تكون قبلة للسياح لإكتشاف هذه المنطقة والتعرف على معالمها وعلى عادات وتقاليد أهل المنطقة.

السؤال الرابع: كيف تقيّمون النتائج المحققة في هذا القطاع؟

إجابة السؤال الرابع: مرضية

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن نتائج الجهود التي تقوم بها جمعية تراث غمرة القديمة للنهوض بقطاع السياحة بالمنطقة مرضية إذ وجدنا هناك عدد كبير من السياح الوافدين للمنطقة خاصة في مواسم التظاهرات المختلفة لهذه المنطقة.

السؤال الخامس: ماهو المشكل الرئيسي الذي يعيق نشاطكم الترويجي بالدرجة الأولى؟

إجابة السؤال الخامس: نقص الوسائل والإمكانيات

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن هذه الجمعية تواجه مشكل واحد ويتمثل في نقص الوسائل والإمكانيات، وبالرغم من أن لديها إمكانيات مالية بفضل المساهمات وإعانات الدولة تبقى غير كافية لتغطية نشاطها على أحسن وجه، فهي تفتقر إلى وسائل النقل بغرض التنقل أو عرض نشاطها الأمر الذي غيَّب حضورها في المعارض الوطنية والدولية.

السؤال السادس: ماهي الأهداف المستقبلية التي تسعى إليها الجمعية لتطوير السياحة بالمنطقة؟

إجابة السؤال السادس:

- إنشاء معالم سياحية للسياحة التاريخية
- تصنيف قرية تالة ككُثرات مادي
- تسييج جميع المعالم الأثرية الموجودة في الإقليم للحفاظ عليها

تحليل الإجابة: من خلال الإجابة يتبين لنا أن أهداف جمعية تالة كلها تصب في صالح التراث الثقافي بالمنطقة، خاصة التراث المادي عن طريق إنشاء معالم سياحية للسياحة التاريخية وتسييج جميع المعالم المتواجدة في إقليم وادي ريغ، ويبقى المطلب والهدف الأسمى لهذه الجمعية هو تصنيف معلم قصر تالة ككُثرات مادي لما له من تاريخ حيث يعود وجوده إلى حقبة زمنية بعيدة.

#### IV. مقارنة بين الجمعيات المحلية النشطة بمنطقة وادي ريغ تقرت:

## الدراسة الميدانية

من حيث المناسبة الأكثر تركيزاً	من حيث فترة النشاط	من حيث دوافع الترويج	من حيث الأنشطة الترويجية الممارسة	من حيث العادات والتقاليد	من حيث المعالم	نشاطات ترويج التراث الثقافي الجمعيات المحلية النشطة
الزيارة السنوية للزاوية التجانية	دائمة النشاط	الحفاظ والتعريف بالموروث الثقافي	مهرجانات محلية، وطنية ودولية، الأسابيع الإعلامية، نشاطات الفن التشكيلي والصناعات التقليدية، دورات تكوينية	صناعة المنتجات المحلية، صناعة الآلات الموسيقية، الأكلات المحلية، اللهجة الريغية، الفرق الفلكلورية	- المعلم الديني الزاوية التجانية - البحيرة - القصر القديم	جمعية أصالة للصناعات التقليدية والتراث
زيارة البحيرة زيارة القصر القديم	دائمة النشاط	الحفاظ على التراث	مهرجان زيارة البحيرة، زيارة القصر القديم، المشاركة في المعارض	حضرة رجال حشان الفرق العمارة، قصائد دينية، الصناعات التقليدية	- البحيرة - القصر القديم	جمعية البحيرة للثقافة والتراث
الاحتفالات السنوية برأس السنة الأمازيغية (يناير)	أنشطة دائمة	إبراز التاريخ الحقيقي للمنطقة والحفاظ على التراث	الإحتفالات السنوية برأس السنة الأمازيغية المشاركة في معارض ولائية ووطنية	اللهجة الريغية، صناعات سعفية، صناعات طينية، الأكلات التقليدية، الألعاب التقليدية	- قرية تالة الأثرية - بحيرة لالة فاطمة - تقرت القديمة	جمعية تراث غمرة "تالة"
ذكرى تصنيف أي معلم تاريخي بالمنطقة	أنشطة دائمة	الحفاظ على التراث وتحسينه	أيام دراسية، منتديات، إقامة محاضرات، المشاركة في المعارض والصالونات	طريقة البناء التقليدي القديم الحرف الصناعية للفنون	معلم سيطروان، قصر مستاوة، قبور بني جلاب، الجامع الكبير، زاوية سيدي الهاشمي	جمعية إحياء الموروث العمراني والمعالم التاريخية "تاجماعت"
احتفالية يناير مناسبة الحضرة	دائمة النشاط	الحفاظ على التراث وتلميع صورة السياحة بالمنطقة	حصة التاريخ كما يجب أن يكون خرجات ميدانية معرض لمنتجات النخيل	الأشعار والقصائد حضرة رجال حشان صناعة الفخار الصناعات بمشتقات النخيل	قرية سيدي بن جريو، قرية تالة، مغارة الفورسطاء، قرى فوق، قصر تبسبست، قصور واد ريغ الخمس معلم سيطروان، الجامع الكبير	جمعية الجيل الذهبي لنشاطات الشباب

جدول رقم (1): يوضح الفرق بين نشاطات ترويج التراث الثقافي للجمعيات المحلية بمنطقة تقرت

من خلال الجدول أعلاه تتضح أوجه التشابه والإختلاف بين الجمعيات المحلية بمنطقة وادي ريغ تقرت والمتمثلة في:

### ● أوجه التشابه:

من حيث دوافع الترويج لهذه النشاطات حيث أن هدف جميع الجمعيات محل الدراسة هو الحفاظ على الموروث الثقافي والتعريف به وتمريه للأجيال.

### ● أوجه الإختلاف:

أن كل من جمعية أصالة للصناعات التقليدية والتراث الثقافي وجمعية البحيرة للثقافة وجمعية الجليل الذهبي تقوم بالترويج للمعالم الأثرية المتواجدة بمنطقة تماسين أما جمعية تاجماعت وجمعية الجليل الذهبي تقوم بالترويج للمعالم الأثرية المتواجدة بمنطقة تقرت وسط مع بعض نشاطات الترويج التي تقوم بها جمعية الجليل الذهبي لمعالم أثرية خارج منطقة تقرت في حين جمعية تراث غمرة "تالة" تروج للمعالم الأثرية المتواجدة بمنطقة المقارين، الشيء الملفت للإنتباه أن كل جمعية تركز على المعالم الأثرية المتواجدة بضاحتها.

أن العادات والتقاليد التي تروج لها كل جمعية تختلف من جمعية لأخرى فنرى بأن كل من جمعية أصالة للصناعات التقليدية والتراث الثقافي وجمعية تراث غمرة يركزون في ترويجهم على الصناعات التقليدية واللهجة الريفية أما جمعية البحيرة للثقافة والتراث وجمعية الجليل الذهبي لنشاطات الشباب يركزون على التراث اللامادي والممثل في القصائد والفرق الفلكلورية في حين جمعية تاجماعت تركز على الفنون والطريقة التقليدية للبناء العريق الخاص بالمنطقة.

أما النشاطات التي تقوم بها الجمعيات المحلية النشطة تختلف من جمعية لأخرى فنرى أن كل من جمعية أصالة للصناعات التقليدية وجمعية البحيرة يركزون في نشاطهم الترويجي على المهرجانات بشكل كبير أما جمعية تاجماعت وجمعية الجليل الذهبي وجمعية تراث غمرة فيركزون في نشاطهم الترويجي على المعارض والصالونات.

أما بالنسبة للمناسبة الأكثر ترويجا فنرى أن كل جمعية تختلف عن الأخرى.

من حيث تقييم النشاط الترويجي	من حيث الإمكانيات	من حيث الوسائل المعتمدة	من حيث طبيعة الجماهير	من حيث تأثير الحملات على الجماهير	من حيث الحملات الترويجية	الأساليب والوسائل الترويجية / الجمعيات المعتمدة / المحلية النشطة
جيد	الإمكانيات الخاصة	سمعية، صحف ومجلات مواقع إلكترونية سمعية بصرية	محلي، وطني، من خارج الوطن	كثيراً	ملصقات مطويات	جمعية أصالة للصناعات التقليدية والتراث
جيد	الإمكانيات الخاصة دعم من الحكومة مساهمات	سمعية	جمهورية محلي جمهورية من الجزائر	كثيراً	شفهية ملصقات	جمعية البحيرة للثقافة والتراث
جيد	الإمكانيات الخاصة دعم حكومي مساهمين	مواقع إلكترونية سمعية بصرية	جمهورية محلي من الجزائر من خارج الوطن	كثيراً	شفهية ملصقات ومطويات	جمعية تراث غمرة "تالة"
ضعيف	الإمكانيات الخاصة مساهمات رجال أعمال	سمعية بصرية، صحف ومجلات، سمعية مواقع إلكترونية	جمهورية محلي جمهورية من الجزائر	كثيراً	شفهية، ملصقات مكتوبة في الجرائد	جمعية إحياء الموروث العمراني والمعالم التاريخية "تاجماعت"
جيد	الإمكانيات الخاصة	مواقع إلكترونية سمعية، سمعية بصرية صحف ومجلات	جمهورية محلي جمهورية من الجزائر جمهورية من خارج الوطن	كثيراً	صور فوتوغرافية وفيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	جمعية الجيل الذهبي لنشاطات الشباب

الجدول رقم (2): يوضح مقارنة بين الجمعيات المحلية النشطة بمنطقة وادي ريغ تقرت في الأساليب والوسائل الترويجية المعتمدة



من خلال الجدول أعلاه تتضح أوجه التشابه والإختلاف بين الجمعيات المحلية النشطة بمنطقة وادي ريغ تقرت من ناحية الأساليب والوسائل الترويجية المعتمدة والمتمثلة في:

### ● أوجه التشابه:

أن كل الجمعيات المحلية النشطة المدروسة بمنطقة وادي ريغ تقرت حملاتها الترويجية أثرت كثيرا على الجماهير.

### ● أوجه الإختلاف:

يختلف إعتداد الجمعيات على الوسائل الترويجية من جمعية لأخرى، فجمعية تراث غمرة وجمعية الجيل الذهبي يعتمدون على مواقع التواصل الإجتماعي بالدرجة الأولى، أما جمعية أصالة وجمعية البحيرة فيعتمدون بالدرجة الأولى على الوسائل السمعية في حين تجماعت إعتادها الأول على الوسائل السمعية البصرية.

أن كل جمعية أصالة وجمعية الجيل الذهبي يعتمدون على إمكانياتهم الخاصة أما جمعية البحيرة وجمعية تراث غمرة وجمعية تجماعت إضافة إلى إمكانياتهم الخاصة لديهم دعم من جهات أخرى.

أن تقييم جمعية تجماعت لنشاطها الترويجي ضعيف مقارنة بالجمعيات الأخرى.

كل الجمعيات التي هي محل دراستنا تختلف في تنوع أساليب الحملات الترويجية.

أما بالنسبة لطبيعة الجماهير التي أثرت فيها تلك الحملات فنرى بأن كل من جمعية أصالة وجمعية تراث غمرة وجمعية الجيل الذهبي تعدى صداها الحدود الوطنية في حين جمعية البحيرة وجمعية تجماعت تأثيرها اقتصر على الجماهير المحلية والوطنية فقط.

## الدراسة الميدانية

التأثير على النشاط السياحي الجمعيات المحلية النشطة	من حيث المساهمة في تحسين صورة السياحة بالمنطقة	من حيث استقطاب السياح من داخل الوطن	من حيث استقطاب السياح من خارج الوطن	من حيث النتائج المحققة في قطاع السياحة	من حيث الأهداف المستقبلية	من حيث المشكل الذي يعيق نشاط الجمعية
						جمعية أصالة للصناعات التقليدية والتراث
جمعية البحيرة للثقافة والتراث	نعم	نعم	لا	مرضية	تطوير بناء محيط البحيرة ترميم القصر إنشاء مقر جديد للجمعية بناء أماكن لإستقبال الضيوف	ليس هناك مشاكل
جمعية تراث غمرة "تالة"	نعم	نعم	نعم	مرضية	إنشاء معالم سياحية للسياحة التاريخية تصنيف قرية تالة تسييح جميع المعالم الأثرية الموجودة في إقليم وادي ريغ	نقص الوسائل والإمكانيات
جمعية إحياء الموروث العمراني والمعالم التاريخية "تاجماعت"	لا	نعم	لا	غير مرضية	إرجاع الطابع العمراني القديم بأسلوب معاصر النهوض بالمعالم التاريخية بالمنطقة واستغلال إمكانياتها	عراقيل إدارية وتنظيمية نقص الوعي بالتراث الثقافي عدم قيام كامل أفراد الجمعية بمهامهم
جمعية الجيل الذهبي لنشاطات الشباب	نعم	نعم	نعم	مرضية	رسم خريطة الطريق للنهوض بالسياحة بالمنطقة إبراز أهم المعالم الأثرية السعي للحفاظ على القصور القديمة إقامة بطاقة فنية لكل معلم	عراقيل إدارية وتنظيمية نقص الوعي بالتراث الثقافي

الجدول رقم (3): يوضح مقارنة بين الجمعيات المحلية النشطة في التأثير على النشاط السياحي بمنطقة وادي ريغ تقرت

من خلال الجدول أعلاه تتضح أوجه التشابه والاختلاف بين الجمعيات المحلية بمنطقة وادي ريغ تقرت من ناحية التأثير على النشاط السياحي والمتمثلة في:

- أوجه التشابه:

أن كل الجمعيات محل الدراسة تستقطب الجماهير من داخل الوطن.

- أوجه الاختلاف:

كل الجمعيات المحلية النشطة المدروسة ساهمت في تحسين صورة السياحة بالمنطقة ما عدا جمعية تاجماعت.

أن جمعية أصالة للصناعات التقليدية والتراث الثقافي وجمعية غمرة وجمعية الجليل الذهبي استقبلوا سياح من خارج الوطن في حين جمعية تاجماعت وجمعية البحيرة لم يكن لهم ذلك.

الجمعيات محل الدراسة تختلف من حيث المشاكل التي تعيق نشاطها عدا جمعية البحيرة ليس لها مشاكل تعيق نشاطها.

تختلف الجمعيات المحلية النشطة من حيث أهدافها المستقبلية إلا أن جميع الأهداف تصب في صالح التراث الثقافي للمنطقة بغية الحفاظ عليه و إبرازه وتمريه للأجيال وتحسين صورة السياحة بالمنطقة.

## V. إستنتاجات الدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية المتمثلة في المقابلة التي قمنا بها مع الجمعيات المحلية المدروسة ومن خلال التحليل والمقارنة توصلنا إلى مجموعة من الإستنتاجات العامة التالية:

- ✓ تزخر منطقة وادي ريغ تقرت بتراث ثقافي مادي ولا مادي عريق ومتنوع وعلى مقومات طبيعية وحضارية وتاريخية ما يؤهلها لتكون قبلة للسياح من كافة أنحاء العالم.
- ✓ تختلف المعالم والعادات والتقاليد المروج لها من جمعية لأخرى حسب موقعها وهذا يعود إلى كبر وشساعة منطقة تقرت وغنى وتتنوع تراثها الثقافي الذي يعبر عن تاريخ المنطقة وأصالتها.
- ✓ يعد الحفاظ على الموروث الثقافي لمنطقة وادي ريغ تقرت والتعريف به الهدف والغاية الأساسية لجميع الجمعيات المحلية بهذه المنطقة.
- ✓ الحملات الترويجية التي تقوم بها الجمعيات أثرت كثيرا على الجماهير وتعدت أغلبها الحدود الوطنية بفضل التنوع في الوسائل والأساليب والطرق الترويجية.
- ✓ يعتمد الترويج للتراث الثقافي على عملية الإتصال في إيصال الحقائق والإقناع من خلال مزيج ترويجي مرن وفعال اعتمادا على تقنيات وأساليب ووسائل ترويجية متنوعة وهذا ما لمسناه من الجمعيات المحلية بمنطقة تقرت بإنتهاجها أساليب ووسائل مختلفة لإيصال رسائلها الترويجية.
- ✓ تبين لنا من خلال الدراسة أن الجمعيات المحلية بمنطقة تقرت تختلف من حيث الأنشطة الترويجية الممارسة وهذا يعود إلى الإمكانيات التي تمتلكها كل جمعية وإلى الدعم المادي المقدم لها سواء من جهات حكومية أو مساهمين.
- ✓ أظهرت الدراسة أن النشاط الترويجي الذي تقوم به الجمعيات المحلية بمنطقة تقرت ساهم بشكل كبير في تحسين صورة السياحة بالمنطقة وإستقطاب السياح، إلا أنه لم يرتقي إلى المستوى المطلوب الذي وصلت إليه الدول المجاورة وهذا ما يفسر نقص الإهتمام بالقطاع السياحي والنظر إليه كقطاع غير إستراتيجي.
- ✓ تعاني أغلب الجمعيات المحلية بمنطقة تقرت من نقص الإمكانيات والوسائل ومن بعض العراقيل الإدارية والتنظيمية التي تؤثر على نشاطها الترويجي وتعيق أداء مهامها على أحسن وجه.

خاتمة

شكلت هذه الدراسة محاولة للوقوف على الدور الفعلي للجمعيات المحلية في الترويج للتراث الثقافي، بالإضافة إلى التعرف على الصعوبات أو المعوقات التي تحول دون أداء دورها بشكل فعال، فالتراث الثقافي يحظى بأهمية كبيرة في كل منطقة كونه يعد السجل الخاص بتطورها عبر مختلف العصور والأزمنة ويتجسم هوية المدن والبلدان وعمقها التاريخي، ما يجعل الترويج له والتعريف به ضرورة ملحة من أجل حمايته وصيانته وإعادة إحيائه من التشويه والإندثار وهذا ما تسعى إليه الدول والمنظمات والجمعيات المهتمة بالتراث، لأنه بطاقة هوية لكل منطقة.

ويعتبار منطقة وادي ريغ تقرت كغيرها من المناطق تزخر بتراث مادي ولامادي ثري ومتنوع، سعت الجمعيات المحلية للمحافظة عليه وجذب السياح وعلماء الآثار للتعرف على هذا التراث الثمين والتميز، بإستخدام وسائل وأساليب وطرق ترويجية مختلفة.

وبهذا لقد توصلنا من خلال دراستنا هذه إلى العديد من النتائج وفق سياق معرني منهجي مترابط مع الإشكالية محل الدراسة والتي بدورها تجيب على التساؤلات الفرعية المتولدة عن الإشكالية، وتلك النتائج نقدمها كما يلي:

- ✓ تروج الجمعيات المحلية بمنطقة وادي ريغ تقرت لتراث ثقافي مادي ولامادي عريق ومتنوع متمثل في المعالم الأثرية والصناعات التقليدية إضافة إلى عادات وتقاليد المنطقة.
- ✓ تعتمد الجمعيات المحلية النشطة في ترويجها للتراث الثقافي على الحملات الترويجية لإقناع الجماهير وعلى وسائل وأساليب مختلفة ومتنوعة متمثلة في وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، إضافة إلى مشاركتها في المعارض والصالونات بهدف ترميز رسالتها الترويجية.
- ✓ ساهم النشاط الترويجي الذي تقوم به الجمعيات المحلية النشطة بمنطقة وادي ريغ تقرت في تحسين صورة السياحة بمنطقة تقرت وإستقطاب عدد كبير من السياح من داخل وخارج الوطن .

ولا يتم تحقيق ذلك إلا من خلال التأكيد على ضرورة المشاركة الحقيقية لحماية التراث الثقافي من خلال

### التوصيات والإقتراحات:

التي تعنى بكل من الجمعيات المحلية، السلطات المختصة في حماية التراث وكذا مواطني المنطقة وتمثل في:

- ✓ الإعتماد أكثر على الوسائل والتقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والإتصال في الترويج للمقصد السياحي وذلك لضمان إستقطاب أكبر عدد من السياح.
- ✓ بناء استراتيجية ترويجية والعمل على التطبيق المحكم لها من طرف الهيئات والمسؤولين والمهتمين بالتراث الثقافي بمنطقة تقرت.
- ✓ على السلطات المعنية أن ترفع من سقف الميزانية المخصصة والموجهة لحماية وترميم التراث الثقافي حتى تتناسب مع المقومات التراثية والموارد السياحية المتواجدة بالمنطقة.
- ✓ نشر ثقافة الإهتمام بالموروث الثقافي والحفاظ عليه وزرع الثقافة السياحية بين أفراد المجتمع ورجال الأعمال لتقبل السياحة كنشاط إقتصادي فعال.

### آفاق الدراسة:

إن الموضوع الذي تناولته الدراسة بالبحث والتحليل أثبت حيويته وتشعبه من خلال النقاط الكثيرة التي كشفت عنها والتي بدورها يمكن أن تتحول إلى بحوث ودراسات علمية مستقبلاً وهي كما يلي:

- الترويج السياحي ودوره في الحفاظ على التراث الثقافي.
- دور الجمعيات المحلية في حماية الموروث الثقافي.
- أثر الإعلام السياحي في الترويج للثقافة المحلية.

# قائمة المراجع



## قائمة المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

1/ الكتب :

- 1- أحمد بن مرسي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008م.
- 2- أحمد محمد فهمي البرزنجي ونزار عبد المجيد البرواري، استراتيجيات التسويق، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر، 2004م.
- 3- بدوي أحمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1978م.
- 4- برهان شاوي، مدخل الى الاتصال الجماهيري ونظرياته، دار الكندي للنشر والتوزيع، الاردن.
- 5- بشير العلاق و محمد ربابعة، الترويج والاعلان، دار اليازوري، عمان.
- 6- بلقاسم سلطانية وحسين الجيلالي، منهجية البحث في العلوم الإجتماعية، دار الهدى، الجزائر، 2004م.
- 7- جازول مائيم، ريتشارد ريتاش، ترجمة عبد المطلب وآخرون، التحليل السياسي الإمبريقي طرق البحث في العلوم السياسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996م.
- 8- حسن عماد مكاوي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006م.
- 9- رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة الجزائر.
- 10- سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، دمشق، 2009م.
- 11- شوقي درويش اللبان وهشام عبد المنصور، مقدمة في مناهج البحث العلمي، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008م.
- 12- عمار بوحوش، باحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ديوان مطبوعات الجامعة، الجزائر.

- 13- عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1995م.
- 14- فوزي غرابية وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، 1977م.
- 15- قاسمي ناصر، مصطلحات أساسية في علم إجتماع الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017م.
- 16- ل.ر.جاي، ترجمة جابر عبد الحميد جابر، مهارات البحث التربوي، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، 1993م.
- 17- لبيب الطاهر، سوسيولوجيا الثقافة، ط3، دار ابن رشد، عمان، 1986م.
- 18- مالك بن نبي، مشكلة الثقافة، ط15، دار الفكر، دمشق-سوريا، 2011م.
- 19- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في البحوث الإعلامية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1979م.
- 20- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد- المراحل- التطبيقات)، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 1999م.
- 21- محمد قاسم، مدخل الى مناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003م.
- 22- محمد منير حجاب، الإعلام السياحي، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2009م.
- 23- مرفت الطريش وعبد العزيز السيد، نظريات الإتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006م.
- 24- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر، الجزائر، 2013م.
- 25- هاني عرب، مهارات التفكير والبحث العلمي، 2006م.

## 2/ المذكرات والأطروحات :

- 1- ربيحة بوداي، دور الإعلام السياحي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري دراسة تحليلية وصفية لجريدة السياحي، مذكرة ماستر في تخصص الصحافة المكتوبة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016/2017م.
- 2- محمد لبيسي، مظاهر التغيير في نظام الضبط الإجتماعي في مجتمع تماسين، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علم الاجتماع، كلية معهد علم الاجتماع، علم الاجتماع الثقافي، جامعة قسنطينة، 1996/1995م.
- 3- منير طي، دور البرامج الرياضية بالتلفزيون في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجزائري، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011م.
- 4- نسيمة جميل، السياحة الثقافية وتثمين التراث من خلال البرامج التلفزيونية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية تخصص علوم الاعلام والاتصال، جامعة وهران، 2010/2009م.
- 5- هاشمي صدام وخالدي عبد الصمد، دور الجمعيات في التنمية المحلية في الجزائر، مذكرة ماستر في العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، 2016/2015م.

## 3/ المجالات العلمية

- 1- الطيب بوسعد، الصحراء الجزائرية من خلال المصادر الجغرافية الإسلامية وكتب الرحالة المغربية خلال العهد العثماني ( وادي ريغ انموذجا ) ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 15، جامعة غرداية، 2011م.
- 2- عزيز سامية وشنوف زينب، دور جمعية القصر للثقافة والإصلاح في المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع الصحراوي دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص بالملتقى الدولي تحولات المدينة الصحراوية - تقاطع مقاربات حول التحول الاجتماعي والممارسات الحضرية.

3- مواهب زرواتي، سعيد راجحي، متطلبات تفعيل دور المؤسسات السياحية في الترويج للسياحة الثقافية بالجزائر، دراسة استطلاعية لدى مجموعة من وكالات السياحة والأسفار، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد 8، العدد 3، الجزائر، 2019م.

#### 4/ المعاجم والقواميس

- 1- إدريس فرقوة، التراث في المشرح الجزائري، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
- 2- عبد الرحمان زبيدي، المثقف العربي بين العصرية والإسلام، ط3، دار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض-السعودية.
- 3- القاموس المحيط للفيروز أبادي (125/3) ولسان العرب لابن منظور(20/9) وأساس البلاغة للزمخشري (51/1)
- 4- المرتضى زبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار المعامير، القاهرة-مصر، 1994.

#### 5/ دراسات علمية

- 1- بريح محمد الحافظ، قصر تماسين القديم وأهم معالمه الأثرية، دراسة تحليلية ومعمارية بغرض تصنيف القصر ضمن المعالم الأثرية الوطنية، بلدية تماسين سنة 1995م.

#### 5/ المواقع الالكترونية

- 1- <https://ar.wikipedia.org>wiki>
- 2- <https://elmaghrebelawsat.com>
- 3- <https://m.facebook.com>permalink>
- 4- <https://tougourtalyoum.ahlamontada.com>
- 5- <https://www.djanoub.com>
- 6- <https://www.echoroukonline.com>
- 7- <https://www.wikiwand.com>
- 8- [www.dunevoices>info>item](http://www.dunevoices>info>item)

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية :

- 1- ICOMOS, International Cultural Tourism Charter. Principles And Guidelines For Managing Tourism At Places Of Cultural And Heritage Significance. ICOMOS International Cultural Tourism Committee, 2002.
- 2- John Feather, managing the documentary heritage: issues from the present and future. In (Gorman, G.E. and Sydney J. Shep[eds.]), Preservation management for libraries, archives and museums. London: facet. 2006.

الملاحق

الملحق رقم (1): استمارة المقابلة  
جامعة قاصدي مرباح – ورقلة-  
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية  
قسم علوم الاعلام والاتصال  
تخصص: اتصال جماهيري ووسائل جديدة



## استمارة المقابلة

تحية طيبة وبعد؛

في إطار إعداد دراسة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان "دور الجمعيات المحلية في الترويج للتراث الثقافي في منطقة تقورت" نضع بين أيديكم إستمارة المقابلة التي أعدناها في سياق دراسة ميدانية على عينة من الجمعيات النشطة بمنطقة تقورت، ونأمل أن تحظى هذه الإستمارة بإهتمامكم وإبداء ملاحظاتكم مع وافر الشكر والتقدير.

شكرا لحسن تعاونكم ولكم كل التحية والتقدير

اشراف الاستاذ:

مسعود قاننة

من اعداد الطلبة:

عبير عيساني

محمد السبتي دفرور

السنة الجامعية: 2020/2019

## المحور الأول: البيانات الشخصية

- اسم الجمعية:

- نطاق النشاط:

- اسم المستجوب:

- السن:

- المستوى الدراسي:

- سنة الإنخراط في الجمعية:

- المسؤولية في الجمعية:

## المحور الثاني: نشاطات الترويج الثقافي للجمعيات المحلية بمنطقة تفرت

1) ما هي أهم المعالم الأثرية التي تقوم جمعيتكم بالترويج لها؟

.....  
.....

2) فيما تتمثل عادات وتقاليد ومنتجات المنطقة التي تروجون لها؟

.....  
.....

3) ما هي أهم الأنشطة الترويجية التي تمارسونها للتعريف بالموروث الثقافي بمنطقتكم؟

.....  
.....



4) ماهي دوافع الترويج لهذه النشاطات؟

.....  
.....

5) هل تتسم أنشطتكم بالمناسبتية أم هي أنشطة دائمة؟

.....  
.....

6) ماهي المناسبات التي تركزون فيها أكثر على نشاطكم الترويجي؟

.....  
.....

### المحور الثالث: الوسائل والأساليب التي تعتمدها الجمعية في الترويج للتراث الثقافي

1) فيما تتمثل الحملات الترويجية التي تقومون بها للترويج للتراث الثقافي؟

شفهية  ملصقات  إعلانات  أخرى

أذكرها .....

2) هل أثرت تلك الحملات على الجماهير؟

كثيراً  بدرجة متوسطة  قليلاً

3) ماهي طبيعة الجماهير التي أثرت فيها تلك الحملات؟

جمهور محلي  جمهور من الجزائر  جماهير من خارج الوطن

4) هل تشاركون في معارض أو صالونات بهدف الترويج للتراث الثقافي للمنطقة؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم حدد نوعها :

محلية  وطنية  دولية

5) ماهي الوسائل التي تعتمدون عليها بالدرجة الأولى في الترويج للتراث الثقافي بالمنطقة؟

صحف ومجلات  سمعية  سمعية بصرية

مواقع الكترونية  أخرى

أذكرها .....

6) هل الوسائل والأساليب الترويجية المعتمدة من طرفكم كافية لتحقيق أهدافكم وغاياتكم؟

كافية  نوعاً ما  غير كافية

ولماذا؟ .....

7) هل لديكم إتصالات تنسيقية بين الجمعيات الثقافية النشطة بمنطقة تقرت بغرض تبادل الأفكار

والمعلومات الخاصة بالتراث الثقافي للمنطقة؟

نعم  لا

8) هل تعتمدون في نشاطكم الترويجي على إمكاناتكم الخاصة؟

نعم  لا

أو دعم من جهات أخرى؟

حددها:

حكومية  مساهمات  رجال أعمال

9) من خلال الوسائل والأساليب الترويجية المعتمدة من طرفكم كيف تقيّمون نشاطكم الترويجي

للتراث الثقافي بالمنطقة؟

جيد  متوسط  ضعيف

### المحور الرابع: أثر الجمعيات المحلية على النشاط السياحي بالمنطقة

1) هل يساهم نشاطكم الترويجي في تحسين صورة السياحة بالمنطقة؟

نعم  لا

2) هل هناك إقبال للسياح من داخل الوطن؟

نعم  لا

3) هل هناك إقبال للسياح من خارج الوطن؟

نعم  لا

4) كيف تقيّمون النتائج المحقّقة في هذا القطاع؟

مرضية جدا  مرضية  نوعا ما  غير مرضية

5) ماهو المشكل الرئيسي الذي يعيق نشاطكم الترويجي بالدرجة الأولى؟

- نقص الوسائل والإمكانيات

- العراقيل الإدارية والتنظيمية

- نقص الوعي بالتراث الثقافي

- أخرى

أذكرها .....

6) ماهي الأهداف المستقبلية التي تسعى إليها الجمعية لتطوير السياحة بالمنطقة؟

.....  
.....  
.....

الملحق رقم (02): قائمة الأساتذة المحكمين لإستمارة المقابلة

الرتبة	الأستاذ	الرقم
أستاذ محاضر "أ"	قندوز عبد القادر	01
أستاذ مساعد "أ"	الزاوي محمد الطيب	02
أستاذ محاضر "أ"	ثابت مصطفى	03

الملحق رقم (03): بحيرة تماسين



الملحق رقم (04): مسجد بني جلاب



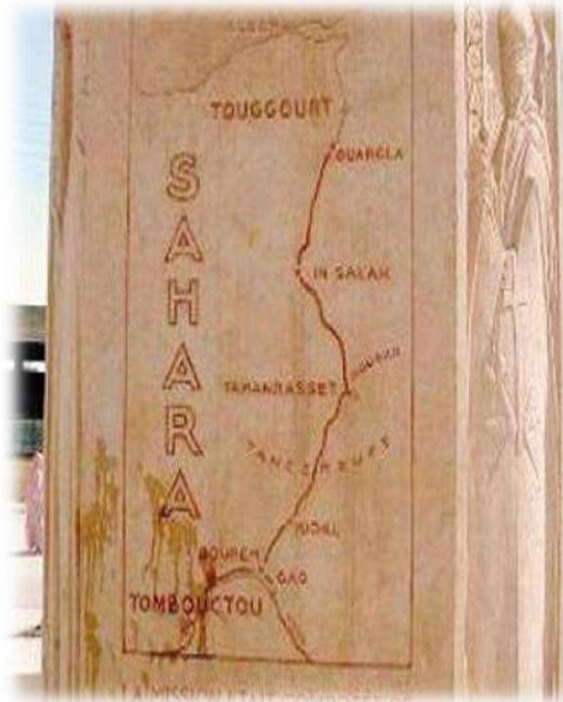
الملحق رقم (05): قصر مستاوة



الملحق رقم(06): بحيرة المقارين (بحيرة لالة فاطمة)



الملحق رقم (07): معلم سيتروين



الملحق رقم (08): الطرز التقليدي لمنطقة وادي ريغ تقرت



الملحق رقم (09): الصناعات السعفية (الصناعة بمشتقات النخيل)





الفهرس

فهرس المحتويات

الصفحة	البيان
.III	الإهداء
.IV	الاهداء
.V	الشكر
.VI	ملخص الدراسة باللغة العربية
.VII	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
.VIII	قائمة المحتويات
.IX	قائمة الملاحق والجداول
أ-ب	مقدمة
	الإطار المنهجي (المقاربات المنهجية)
3-2	اشكالية الدراسة
3	أسباب الدراسة
4	حدود الدراسة
8-5	الخلفية النظرية
11-9	منهج البحث وأداة الدراسة
12-11	مجتمع وعينة الدراسة
16-13	مفاهيم ومصطلحات الدراسة
22-16	الدراسات السابقة
	الدراسة الميدانية
30-24	التعريف بميدان الدراسة
31	إجراءات الدراسة الميدانية
79-32	عرض وتحليل النتائج
80	استنتاجات الدراسة
82	خاتمة
85	قائمة المراجع
91	الملاحق
102	الفهرس